

الفوتصال : المغرب سيد إفريقيا للمرة الثالثة



صفحة 13

نداء فاتح ماي

الفيدرالية الديمقراطية للشغل
Fédération Démocratique du Travail

تعبئة مستمرة
للتصدي للمخططات التصفية
وتحصين المكتسبات

فاتح ماي 2024

صفحة 04

أي علاج ممكن للسنة البيضاء التي تهدد كليات الطب؟

الأستاذ سعيد المتوكل:

انسداد الحوار والغلو في المطالب لن يؤدي إلا إلى الباب المسدود

صفحة 09



خالد السراج، عميد كلية الطب والصيدلة بوجدة:

إنقاذ السنة الدراسية لا يزال ممكنا شريطة استئناف الدراسة

أهمية السياق في تفكيك دلالات الخطاب



عبد الموساوي

تتأثر مختلف المفاهيم الفكرية والسياسية بالسياق الذي تندرج ضمنه تائراً كبيراً ينعكس على أبعادها ومضامينها ووظائفها، بحيث ينبغي عدم إهمال هذا المعطى عند التطرق لمفهوم من المفاهيم المتداولة في مجالات الفكر والسياسة، باعتباره شرط التعاطي المطابق مع تلك المفاهيم بما يجعلها فاعلة ومنتمية للمعنى في الحقول التي يتم تداولها فيها، وضمن إطارها ومقتضياتها الخاصة، وكل تجاهل لهذه القاعدة في التعامل مع المفاهيم يؤدي إلى مجانية الصواب في تحليلها وضبط مرادها العام وتوظيفها في أي مجال من المجالات.

لنضرب لذلك مثلاً بمفاهيم التنوع والتوحيد والوحدة لكونها قادرة على إعطائنا فكرة واضحة عن هذه المسألة ذات الأهمية الحيوية في كل تحليل فكري أو سياسي.

إن الانتقال من التنوع والتعدد إلى التوحيد في المجال الديني قد شكل ثورة حقيقية، في تاريخ الإنسانية، غير أن العكس تماماً، هو المطلوب في المجال السياسي المدني، حيث يصبح الانتقال من التفكير الوحيد والوحدة المغلقة بطبيعتها، إلى التعدد والتنوع في المعتقدات والأفكار والتوجهات، التجسيد العملي لثورة حقيقية، كما أنه يعتبر تقدماً نوعياً في مختلف مناحي الممارسة، وهو ما تؤثر عليه وتضبط إيقاعه العام، الديمقراطية كافي للممارسة، وأسلوب في تنظيم حياة المجتمعات الحديثة، ذلك أن التعدد والتنوع في الأفكار والمعتقدات والمصالح هو الذي فرض على البشرية اعتماد المنهج الديمقراطي في تنظيم الخلافات، وأشكال الصراع الناجمة عن هذا التعدد، بما يؤمن السير الطبيعي للمجتمع ويجعل التنافس بين القوى المختلفة ممكناً في ظل حماية الإطار العام الذي يجري فيه التنافس وهو المجتمع بمختلف مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

هي بدورها، ومن أجل تحقيق غايات متفاوتة ومتباينة.

بقية ص 2

بعد إلغاء مباراته أمام اتحاد العاصمة الجزائري نهضة بركان يعود إلى المغرب ويستعيد قمصانه بالمطار والكاف يحيل القضية على هيئاته المختصة



صفحة 14

الفريق البركاني يواجه «الفريق شنقريجة»!



عبد الحميد جماهري

hamidjahri@yahoo.fr

يمكن اعتبار فصل قميص بركان تحولاً جوهرياً في تطور دولة الجزائر، وفي تفكيرها في نفسها.

بصدق وبلا هزل: هي مرحلة جوهريّة في تطورها، باعتبار التطور التكنولوجي لحياتها، فهي أولاً لم تكن موجودة (بشهادة محمد أركون الجزائري) فكانت بهذا، في رحم العدم ثم خرجت من رحم الجغرافيا السياسية لفترة ما بعد الاستعمار، بعد أن كانت بركان، من أكبر حواضر المغرب احتضاناً لها، بل كانت حاضنتها الغربية، وفوق ترابها يتدرب المقاتلون وفوق ترابها تصنع الأسلحة وتستقبل الوفود ومنها وقد نيلسون مانديلا، وعلى ترابها لحن نشيدها، وغير طرقها تمر قوافل السلاح من كبدانة إلى .. التراب الجزائري.. ثم كانت المرحلة الثالثة في تطور دولة الجيران هو اعتبارها بأن وجودها مرتبط بمحاربة المغرب، فعليا، من خلال الحروب التقليدية، ولا بد من وجوده كعدو، لا سيما بعد أن كان أول يوم في الحرية هو يوم انطلاق الحرب الأهلية بين إخوة السلاح، وتواجهت الفصائل، بين قيادة بومدين وبين بلة وبيبين أيت أحمد في جبال الأوراس والقبائل، فكان لا بد من المغرب لكي يتوحد القراء، كما اقتضت بذلك عبقرية مؤسس المخابرات بوصوف، الذي أسس زراعها في المغرب، ثم بعد ذلك جاء عصر الحرب المباشرة، من خلال المصارعة دولياً والسعي إلى تفكيك كيانه باجتراء ترابه.

في كل المراحل السابقة، كانت ساحة المعركة واسعة، أحياناً بحجم الحدود المغربية الجزائرية، وأحياناً بحجم تراب الصحراء المسترجعة أو بحجم العالم، من شرقه إلى غربه، وما بين مسافات معسكراته، وعند كل حروبه الباردة والساخنة.. لما يزيد عن نصف قرن.. أما في المرحلة الحالية فإن... الحرب أصبحت تقع فوق مساحة قميص!

تقلصت جبهات القتال بين «الفريق» شنقريجة والفريق في اللغة العسكرية هو الجنرال... والفريق البركاني حتى عادت تقع بين العنق والكشف!! هناك في أعلى قميص رياضي، ترى دولة الجيران، بسبب الأعراس الجديدة لمتحورات العدوان، هوية خاصة بها. وترى في خارطة على قميص تهديداً مطلقاً لوجودها.. لهذا، وبهذا، يمكن أن نفهم لماذا سعت إلى تفصيل قميص جديد لبركان ما كان لاية دولة أن تتفرغ له! بقية ص 3

بمشاركة 1500 عارض من 70 بلدا تتقدمهم إسبانيا كضيف شرف

الملتقى الدولي للفلاحة ينتظر 950 ألف زائر و«السيادة الغذائية» في صلب النقاش



مشاركة خبراء من إسبانيا والمغرب بهدف تقاسم معارفهم وخبراتهم في هذه المجالات الرئيسية بالنسبة لمستقبل الفلاحة، لاسيما بالنسبة لبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

والتكنولوجيا الحديثة. وممن بين هذه الفعاليات الهامة، سيعرف لقاء منظم حول موضوع « الري الذكي وابتكار المحاصيل» (Smart Irrigation & Crop Innovation).

أرقاما قياسية خلال هذه الدورة، من خلال الحضور المرتقب لـ 37 شركة إسبانية ستساهم بنشاط في مختلف فعاليات المعرض المتمحورة حول الابتكار الفلاحي، والاستدامة، وتغيير المناخ، وتدبير المياه

ذات الرمزية العالية تجاه إسبانيا الرغبة المتجددة للمغرب في تعزيز هذه الروابط متعددة الأبعاد، لا سيما في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وعلى وجه الخصوص في القطاع الفلاحي. وتحفل الفلاحة مكانة محورية في العلاقات بين البلدين الجارين، باعتبارها ركيزة أساسية لتعاونهما الدينامي وازدهارهما المشترك. فضلا عن ذلك، فإن البلدين، وبالنظر لما يوحدهما من قرب جغرافي وتأثر بذات المناخ المتوسطي، يتقاسمان نظما فلاحية ذات خصائص وتحديات مشتركة.

وتتجلى هذه الخصائص والتحديات المشتركة في ندرة الموارد المائية، وتأثير تغير المناخ على المردودية والمحاصيل، والحاجة الملحة إلى عصريته النظم الفلاحية، والمنافسة الدولية على المنتجات الفلاحية والصناعة الغذائية، وكذا ولوج كلا البلدين إلى الأسواق الدولية.

وفي مواجهة هذه التحديات الحاسمة لاستدامة النظم الفلاحية وقدرتها على الصمود، وبالتالي للسيادة الغذائية لكل من المغرب وإسبانيا، يشكل الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب لسنة 2024، المنظم تحت شعار « المناخ والفلاحة.. من أجل نظام إنتاج مستدام وقادر على الصمود »، الإبرام الملائم لتسهيل التبادلات بين المشاركين من كلا الضفتين والتعاون بهدف بلورة حلول مشتركة. ومن المتوقع كذلك أن تحقق مشاركة إسبانيا

■ مكناس: عماد عادل

انطلقت أمس بساحة صهريج السواني بمكناس فعاليات دورة 2024 من الملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب والتي تعرف مشاركة ما يقرب من 70 بلدا و1500 عارض. كما ينتظر حضور أزيد من 950 ألف زائر لهذا الحدث البارز للفلاحة المغربية والدولية، والذي يقترح برنامجا غنيا يتضمن 40 ندوة وماندة مستديرة حول مواضيع ذات راهنية. وتتميز هذه الدورة بإدراج قطب «الفلاحة الرقمية» المخصص لإبراز دور التكنولوجيات الرقمية في خدمة الفلاحة، وتوسعة قطب «المنتجات المحلية» الهادف لتثمين التنوع الفلاحي للمغرب، إضافة إلى طرح الذكاء الإلكتروني من أجل تسهيل عملية ولوج المعرض.

و يؤكد هذا الملتقى مكانته كمنصة لا محيد عنها للتعاون والتبادل بين المغرب وإسبانيا، إذ يتيح للفلاحيين في القطاع الفلاحي، لاسيما أولئك القادمين من إسبانيا، فرصة هامة للتقاء وتبادل المعارف والخبرات والابتكارات. يعكس اختيار إسبانيا كضيف شرف للدورة الـ 16 للملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب، المقرر تنظيمها في الفترة من 22 إلى 28 أبريل الجاري بمكناس، عمق وتجدد العلاقات العريقة التي تربط بين المملكتين وتجسد هذه البادرة

UMT يرفض المقايضة بملف تحسين الدخل والأجور وCDT تطالب بتنفيذ التزامات اتفاق 30 أبريل 2022

■ مصطفى الإدريسي

والقانون التنظيمي الذي يحدد شروط ممارسة الحق في الإضراب، وإصلاح أنظمة التقاعد».

وأشار الوزير إلى أن النقابات طرحت العديد من المواضيع خلال هذه الجولة من الحوار الاجتماعي، معبرا عن حرص الحكومة «على الإنصات والتفاعل بشكل إيجابي مع المواضيع التي يعتبرها الفقاء الاجتماعيون مهمة بالنسبة إليهم». حسب تصريحه.

وأشار سكوري إلى أن الاجتماعات، التي تتعلق بالمواضيع المطروحة، ستنتقل ابتداء من يومه الثلاثاء عبر مناقشة كل موضوع على حدة من أجل التدقيق في جل الاقتراحات، مؤكدا أن هذه الاجتماعات ستستمر يوميا بعد لقاءات مكثفة لكل نقابة على حدة مع الوزراء المعنيين.

وكان رئيس الحكومة قد أعطى انطلاقا جولة جديدة من الحوار الاجتماعي في 26 من شهر مارس الماضي باستقبال وفد من الاتحاد المغربي للشغل، ووفد الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، ووفد من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ووفد عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

بدورها دعت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الحكومة إلى الزيادة العامة في الأجور في القطاعين العام والخاص والجماعات الترابية ومعايشات المتقاعدين ومراجعة أطر الضريبة على الدخل، وضرورة إخضاع كل القوانين والتشريعات للحوار والتفاوض والتوافق وإدراج مراجعة قانون الانتخابات المهنية في كل جولة وتصفية الأجواء حقوقيا واجتماعيا وتنفيذ التزامات اتفاق 30 أبريل 2022.

من جهته قال يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، إن الحكومة تؤكد على ضرورة تواصل الفقاء الاجتماعيين إلى اتفاق حول اجراء «اتفاق 30 أبريل» قبل عيد الشغل.

وأبرز سكوري، في تصريحه للصحافة، إن «الحكومة أكدت على أنه من الضروري أن يتوصل جميع الفقاء الاجتماعيين إلى اتفاق قبل فاتح ماي المقبل لترجمة اتفاق 30 أبريل ضمن ثلاثة مواضيع أساسية تهم تحسين الدخل والرفع من الأجور في القطاعين العام والخاص،

وأكدت الأمانة الوطنية على أن أي مدخل لإصلاح شامل للملف التقاعد يقتضي اعتماد مقاربة اجتماعية محضة، تتحمل فيها الدولة مسؤوليتها في تغطية «عجز الصناديق» إذا كان هناك عجز وإعادة النظر في كرامة أنظمة التقاعد. وأعلن الإتحاد المغربي للشغل عدم توصله بمشروع القانون التنظيمي للإضراب، مؤكدا موقفه الثابت الذي يتجلى في رفض أي مشروع يستهدف الحق الدستوري في ممارسة

الإضراب باعتباره حقا من حقوق الإنسان والية ديمقراطية وحقوقية للدفاع عن المطالب العمالية. وجددت الأمانة الوطنية مطالب الإتحاد المغربي للشغل بضرورة إقرار زيادة عامة في الأجور في القطاع العام والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية والقطاع الخاص، وفتح حوارات قطاعية وتخفيف العبء الضريبي على الأجور وكذلك الرفع من الحد الأدنى للأجور والزيادة في قيمة المعاشات، ودعت الحكومة إلى احترام التزاماتها في إطار حوار اجتماعي منتج يستجيب لمطالب عموم المناجورين.

سجل الإتحاد المغربي للشغل، بامتعض شديد على أن الحكومة لم تستدع للجنة الموضوعاتية المكلفة بتحسين الدخل والأجور للاجتماع مما يطرح تساؤلات حول جدية الحكومة في تنفيذ التزاماتها المعلنة في الجلسة الأولى للحوار الاجتماعي التي تمت مع رئيس الحكومة يوم 26 مارس 2024.

وأكدت الأمانة الوطنية للاتحاد المغربي للشغل، في بلاغ لها توصلت الجريدة بنسخة منه، حول مستجدات الحوار الاجتماعي مع الحكومة رفضها لأية مقايضة تربط ملف تحسين الدخل والأجور بباقي الملفات الاجتماعية الكبرى. واعتبرت أن الرضوية المقدمة من طرف وزيرة الاقتصاد والمالية المتعلقة بالمبادئ العامة المؤطرة لإصلاح أنظمة التقاعد لا ترقى إلى طموحات وأمال الطبقة العاملة المغربية، وتتضمن في طياتها تناقضات وتفصيل ملغومة غير متوافق حولها.

تقديم المساعدة لمرشحين للهجرة غير النظامية ينحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء



اعترضت عناصر من القوات المسلحة الملكية بكلفة بمراقبة الساحل، أول أمس الأحد، على بعد 170 كلم جنوب مدينة الداخلة، قاربا جانحا وعلى متنه 52 مرشحا للهجرة غير النظامية ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء. وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن هؤلاء المهاجرين غير النظاميين، الذين كانوا يعترضون التوجه إلى جزر الكناري، تلقوا الإسعافات الأولية قبل تسليمهم لمصالح الدرك الملكي قصد القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

الإنفاق العسكري في العالم بلغ 2443 مليار دولار خلال 2023

كشف معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أن الإنفاق العسكري في العالم سجل ارتفاعا بنحو سبعة في المائة، ليبلغ 2443 مليار دولار في 2023، وذلك في أكبر زيادة سنوية منذ 2009.

وأوضح المعهد، في تقرير أصدره أمس الاثنين، أن الولايات المتحدة والصين وروسيا تأتي في مقدمة الدول التي أنفقت على القطاع العسكري خلال سنة 2023. وسجل نان تيان، كبير الباحثين في برنامج الإنفاق العسكري وإنتاج الأسلحة في المعهد، إن الزيادة جاءت نتيجة مباشرة لتدهور السلام والأمن في العالم.

ولاحظ أن «الدول تضع القوة العسكرية كأولوية، لكنها تخاطر بالانزلاق لدوامه في الفعل ورد الفعل في مشهد تنزدي فيه الاضطرابات الجيوسياسية والأمنية».

ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، الذي تأسس سنة 1966، هو هيئة دولية مستقلة، مختصة في أبحاث الصراعات والتحكم في الأسلحة ونزعتها. وتسعى أبحاثها إلى المساهمة في فهم الشروط المسبقة للحلول السلمية للصراعات الدولية.

أسعار النفط تنخفض متأثرة بتجدد التركيز على أساسيات السوق

تراجعت أسعار النفط عند افتتاح التعاملات الآسيوية أمس الاثنين متأثرة بتجدد التركيز على أساسيات السوق، بعد أن قلت إسرائيل وإيران من مخاطر تصعيد الأعمال القتالية في الشرق الأوسط.

وهكذا، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 54 سنتا، بما يعادل 0.6 في المائة، إلى 86.75 دولار للبرميل، وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 82.9 دولار للبرميل.

وفي الأسبوع الماضي، تكبد الخامان القياسيان أكبر خسارة أسبوعية لهما منذ فبراير الماضي، جراء تراجع المخاوف من مخاطر تصعيد الأعمال القتالية في الشرق الأوسط، مما أدى إلى انخفاض الأسعار بفعل هذه الأنباء، بعد أن ارتفعت في البداية بأكثر من 3 دولارات للبرميل.

وقال محللون في بنك (إيه.إن.زد) في مذكرة إن التقلبات في الشرق الأوسط ستبقى أسواق النفط «غير مستقرة».



مشاركة مغربية متميزة في معرض جنيف للاختراعات

وقع المخترعون المغاربة على مشاركة متميزة في الدورة 49 للمعرض الدولي للاختراعات الذي احتضنته جنيف من 17 إلى 21 أبريل.

وحصدت المشاريع التي قدمها الرواق المغربي، بإشراف لقيت إقبالا ملحوظا على الحلول المبتكرة والاهتماما من قبل رجال الأعمال الذين أبدوا الرغبة في الاستثمار في عمليات تصنيعها وتسويقها.

وأشار محسن بويما إلى أن المعرض شكل فرصة لنسج علاقات مثمرة مع وفود أجنبية للمخترعين في أفق تبادل التجارب والروى واستشراف سبل التلاقح والشراكة في عالم الابتكار والحلول الخلاقة.

ويعد معرض جنيف أحد أهم محطات الاحتفال بالتميز في مجال الاختراع على الصعيد الدولي، فضلا عن أروقة عرض الاختراعات، اقترح المنظّمون ورشات عمل حول مختلف مراحل الاختراع من الفكرة إلى الإنجاز وأنشطة بيداغوجية موجهة للنهوض بالحس العلمي والإبداعي لدى الأطفال.

وقدّم الوفد المغربي، الذي ضم 12 عضوا، 9 ابتكارات في مجالات حيوية مختلفة، حققت التميز داخل المعرض الذي عرف لأول مرة في تاريخه تجاوز سقف ألف اختراع من حوالي 40 دولة.

وقال محسن بويما، مدير مركز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعة الدولية للرباط، إن المشاريع المغربية التي جسدت أكبر مشاركة للمغرب في دورات هذا المعرض المرموق، توزعت بين 6 ابتكارات جامعية و3 ابتكارات فردية، مشيرا

إلى أن الحلول المقدمة تناولت قطاعات حيوية من قبيل الطاقات المتجددة والسلامة الطرقية والتكنولوجيا الطبية وغيرها. وأوضح، أن المشاريع التي قدمها الرواق المغربي، بإشراف لقيت إقبالا ملحوظا على الحلول المبتكرة والاهتماما من قبل رجال الأعمال الذين أبدوا الرغبة في الاستثمار في عمليات تصنيعها وتسويقها.

وأشار محسن بويما إلى أن المعرض شكل فرصة لنسج علاقات مثمرة مع وفود أجنبية للمخترعين في أفق تبادل التجارب والروى واستشراف سبل التلاقح والشراكة في عالم الابتكار والحلول الخلاقة.

ويعد معرض جنيف أحد أهم محطات الاحتفال بالتميز في مجال الاختراع على الصعيد الدولي، فضلا عن أروقة عرض الاختراعات، اقترح المنظّمون ورشات عمل حول مختلف مراحل الاختراع من الفكرة إلى الإنجاز وأنشطة بيداغوجية موجهة للنهوض بالحس العلمي والإبداعي لدى الأطفال.



أهمية السياق في تفكيك دلالات الخطاب

■ عبد السلام المساوي

تابع ص 1

الملموس عن اختلاف المواقع وتباين المواقف لتلك القوى ضمن سياقات متباينة هي بدورها، ومن أجل تحقيق غايات متفاوتة ومتباينة.

وبهذا المعنى، فإنه من غير الممكن فك رموز خطاب سياسي وملازمة مضامينه الفعلية إلا ضمن السياق العام لذلك الخطاب، سواء في بعده النظري الإيديولوجي أو في حمولته الاجتماعية والسياسية والثقافية بحيث تتخذ التعبيرات الفعلية الواحدة دلالات متباينة، وربما متناقضة من خطاب إلى آخر. ويسري هذا على أهم المفاهيم التي تؤثت الخطاب السياسي للانظمة السياسية القائمة والأحزاب والمنظمات السياسية والنقابية التي تدعمها أو تدور في فلكها إلى جانب الخطاب المعتمد من قبل القوى والأحزاب المعارضة أو التي تعتبر نفسها بديلا عن تلك الأنظمة والأحزاب. وهكذا يكون للدولة مضمون مختلف من خطاب إلى آخر، كما أن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة الوطنية تتخذ اشكالا متميزة في خطاب تلك القوى، بحيث يمكن استخدام المصطلح الواحد في معارك راديكالية مفتوحة بين الدولة والمعارضة السياسية الجزرية في أغلب الأحيان، مما قد يتسبب في ضياع الاتجاه بالنسبة لأوسع

فئات الشعب التي تختلط عليها الأمور ولا تكاد تميز بين الخطاب المتسق الموضوعي، القابل للتطبيق على أرض الواقع، وبين الخطاب المهافت أو الدعائي الذي يصيغ أصلا من أجل الاستهلاك السياسي وليس من أجل التنفيد.

قد يرى البعض أن الخطاب الإيديولوجي والدعائي لا يرتبط بالضرورة، وفي شكل مباشر، مع سياق إيديولوجي وسياسي بعينه، وإنما هو جملة من التصورات والتأويلات الذاتية لفرقاء هذه الساحة السياسية أو تلك، وبالتالي، فإن كل محاولة لتفكيك هذا الخطاب اعتمادا على مقتضيات السياق السياسي أو التاريخي الموضوعي يتضمن نوعا من التعسف والاعتباط، غير أن هذا الاعتراض، وإن أمكن القول بوجاهته النسبية في بعض الحالات الخصوصية، لا يغير من حقيقة الترابط العضوي العام بين مفردات الخطاب ومفاهيمه مع السياق العام الذي تبلور فيه والمعطيات الموضوعية التي تشكل قاعدته الأساسية، وإلا ما أمكن التمييز بين الأزمنة الثقافية والسياسية والحقب التاريخية التي تسمح ببلورة خطاب بمواصفات ودلالات مخالفة لخطاب أزمنة ثقافية وسياسية مغايرة. والحال، أن هذا التمييز قائم ولا يمكن إنكاره.

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك رابية مرمية فأرحلي في عبادي ودخلي جنتي».

صهرة حسن السويهب في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته في الأسبوع الأخير، السيدة فاطمة خشان صهرة الأخ حسن السويهب، وبهذه المناسبة الينة يتقدم الأهل والإصدقاء والأحباب بآح التعازي وأصدق المواساة إلى الأستاذة وزوجته الأستاذة عزيزة ابنة الفقيدة وإلى إخوانها محمد، سعيد ومصطفى، عبد الإلاه، وإلى كافة أسرة مفتوح. راجين من العلي القدير أن يتغمدهم الفقيه بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان. وإن يتغمدهم الفقيه بواسع رحمته.

السيدة الفاضلة زهرة حدي في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الفاضلة زهرة حدي في يوم الثلاثاء 16 أبريل 2024. وبهذه المناسبة الينة تتقدم عائلة مسعدي، بآح التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة حدي من بينهم بناتها: زبيدة - نزهة - أمينة - فاطمة - عبد المجيد وزوجها، وبنات أختها: نعيمة - نادية - جميلة - شعيب ونبيل راجين من العلي القدير أن يتغمدهم الفقيه بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان.

إنالله وإناإليه راجعون



منظمة حقوقية شيلية :

البوليساريو عامل مزعزع للاستقرار في منطقة شمال إفريقيا برمتها

الذي يمنح الصحراويين حكما ذاتيا سياسيا واقتصاديا وإداريا وقضائيا، وهي المبادرة المغربية التي تحظى بتأييد ودعم الغالبية العظمى من دول العالم. أما بخصوص وضعية حقوق الإنسان بالجزائر، فقد سجلت المنظمة الحقوقية أن البلاد لا تزال غارقة في ماضيها الأليم دون تعويض أية ضحية، بالإضافة إلى ذلك فقد تم في السنوات الأخيرة، تسجيل اعتقالات وأحكام قاسية للغاية ضد الصحفيين ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي والمدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين السياسيين.

وأضافت أن «الجزائر انتهى به الأمر إلى إرساء نظام قمعي يسيطر عليه ويوجهه العسكر الذين ناوا بانفسهم تماما عن المشروع الأصلي الذي كان يسعى لتعزيز استقلال هذا البلد»، مشيرة إلى أن «عملية التحرير الوطني لم تتعرض للخيانة فحسب، بل انتهى بها الأمر إلى التحول إلى نظام عسكري يشبه إلى حد كبير الأنظمة الدكتاتورية التي عرفناها في أمريكا اللاتينية».

في إطار النسخة الثانية للقاء الدولي للمدافعين عن حقوق الإنسان، وشجبت المنظمة الحقوقية، في بيانها، هذه الانتهاكات المبلغ عنها أمام العدالة الدولية والتي تشمل عمليات الاختطاف في حق المئات من الصحراويين والاعتقال التعسفي دون أية محاكمة، بالإضافة إلى التجنيد العسكري للقاصرين الذي أدانته الأمم المتحدة. وطالبت المنظمة الشيلية، على غرار ما تقوم به العديد من منظمات حقوق الإنسان الدولية في تقاريرها السنوية ذات الصلة، بالإفراج الفوري عن كافة السياسيين المعتقلين لدى جبهة البوليساريو بالأراضي الجزائرية، والكشف عن مصير مئات المفقودين، ومعاينة المتورطين في اغتصاب النساء الصحراويات وانتهاك حقوقهن. وشددت «مؤسسة حقوق الإنسان بلا حدود» على أن البوليساريو والجزائر مطالبان بالإصغاء لنداءات المجتمع الدولي من أجل حل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية من خلال مخطط الحكم الذاتي

أدانت «مؤسسة حقوق الإنسان بلا حدود» الشيلية بشدة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تمارسها البوليساريو في مخيمات تندوف بالجزائر، معتبرة أن الجبهة الانفصالية عامل مزعزع للاستقرار في منطقة شمال إفريقيا برمتها. وذكرت المنظمة الحقوقية الشيلية، في بلاغ عممته (م و ع) - بونوس ايريس، أن جل قادة البوليساريو متابعون من قبل العدالة الدولية بسبب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، منبهة باحتجاز الصحراويين في ظروف لا تمت للإنسانية بصلة و لا تتوفر على أبسط شروط العيش الكريم.

وأضاف المصدر ذاته أن «مؤسسة حقوق الإنسان بلا حدود» كانت شاهدة ولعدة عامين على ما تقترقه البوليساريو من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بمباراة من الجزائر الحاضرة للانفصاليين على أراضيها، مشيرة إلى أنها قامت برصد وتوثيق هذه الانتهاكات الخطيرة من خلال العديد من الشهادات والتي جرى استعراضها خلال الأسبوع الماضي بسانتياغو الشيلية

تضخم: ارتفاع الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بنسبة 0,9 في المائة خلال شهر مارس 2024



وسجل الرقم الاستدلالي أهم الارتفاعات في الحسيمة (1,5 في المائة) وفي العيون (1,3 في المائة) وفي طنجة وأسفي (1,2 في المائة) وفي مراكش والداخلة (1,1 في المائة) وفي القنيطرة والرشيدية (1,0 في المائة) وفي أكادير وتطوان وبنينا ملال (0,9 في المائة) وفي فاس ووجدة (0,8 في المائة) وفي الرباط وسطات (0,7 في المائة) وفي مكناس (0,6 في المائة) وفي كلميم (0,4 في المائة) وفي الدار البيضاء (0,3 في المائة).

وهكذا، يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثنى المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر مارس 2024 ارتفاعا بـ 0,3 في المائة بالمقارنة مع شهر فبراير 2024 وبـ 2,4 في المائة بالمقارنة مع شهر مارس 2023.

في المائة. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 1,7 في المائة والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,1 في المائة. وهدمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري فبراير ومارس 2024، على الخصوص، أثمان «السمك وفواكه البحر» بـ 11,6 في المائة و«الفواكه» (3,1) في المائة و«الخضر» (2,5) في المائة و«اللحوم» (1,7) في المائة و«الحليب والجبن والبيض» (1,4) في المائة و«السكر والمربي والعسل والشوكولاته والحلويات» (0,3) في المائة و«الزيوت والدهنيات» و«القهوة والشاي والكافكا» (0,1) في المائة.

وفيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع هم على الخصوص أثمان «الملابس والأحذية» بـ 0,4 في المائة.

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن متوسط الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك السنوي سجل، خلال شهر مارس 2024، ارتفاعا بنسبة 0,9 في المائة بالمقارنة مع نفس الشهر من سنة 2023. وأوردت المندوبية في مذكرتها الإخبارية المتعلقة بالرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، أن هذا الارتفاع قد نتج عن تزايد أثمان المواد الغذائية بـ 0,9 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 1,1 في المائة.

وأبرز المصدر ذاته أن نسب التغير للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 1,2 في المائة بالنسبة لـ «الصحة» وارتفاع قدره 3,3 في المائة بالنسبة لـ «المطاعم والفنادق».

وبالمقارنة مع شهر فبراير 2024، فقد سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا بـ 0,7

(تابع ص 1)

كلنا خاطر



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

الفريق البركاني يواجه «الفريق» شنقريحة!

إنها تعتقد بأن ذلك طريقة في إعادة صياغة أراضي المغرب وترابه.. وأنها من الممكن أن تعد لبركان راية جديدة من خلال قميص رياضي.. وقد باتت الرايات العجيبة تخصصا تاريخيا وحربيا للعسكر الجزائري..

ليس للعلوم الطبية والنفسية ولا العلوم السياسية أن تحاول تفسير ما يقع للفريق شنقريحة ومركباته الرياضية، لا، هذا مجال صار من تخصص.. الأركيولوجي!

علينا أن نقبل الطبقات المترسبة في التاريخ وفي الجغرافيا لنبحث عن آثار محتملة لوجود طبقة سياسية تحت أسفل طبقات الأرض، وعن بقايا عظام قابلة للحياة لنفسر ما يقع بجوارنا..

لقد تطور دور رجل العسكر: وصار هو دور المحلل الرياضي الذي يفسر كيف يمكن للعدو أن يتسلل بين ألياف قميص!

وخبير في الألبسة مطلوب منه تطهير الإقامة من مواد نافعة للهوية الجديدة لجزائر تمحو ذاكرتها بمساعدة المحللين الرياضيين..

وكل ما يسمح بإفلات العقل، جيد ويليق بالهوية الجديدة للدولة المارستان! كنت سأطلب من ساسة الرياضة في بلادنا، أن يطووا هذا الملف الرياضي بشكل نهائي، وأن يطبلوا من المنظمات والجامعات والهياكل الرياضية في القارة وفي العالم أن ينظمو كل منافسة بيننا وبين أشقائنا الرياضيين في دولة المارستان، في ملعب محايد. لكن اعتقد بأن علينا، عوض ذلك، أن نتسلى فقط في كل مرة، وأن نعطهم فرصة لحروب من كتان..

وعلينا أن نهني فرقنا ومنتخبات الجزائر و... أخرى للعالم الحقيقي!

تخليد الذكرى 91 لمعركة بوغافر البطولية

مناسبة لاستحضار ملاحم الكفاح الوطني في سبيل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية والوحدة الترابية

(...) غايته أن نحول الواجهة المقاومة وجيش التحرير وساكنة إقليم تغغير في هذه السنة الذكرى 91 لمعركة بوغافر المجيدة التي خاض غمارها أبناء قبائل آيت عطا المجاهدة دفاعا عن حرية الوطن وعزته وكرامته، والتي تعتبر محطة بارزة في تاريخ كفاح الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجيد في سبيل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية والوحدة الترابية.

ففي يوم 13 فبراير من سنة 1933، حاولت القوات الاستعمارية الفرنسية التوغل في الجنوب الشرقي المغربي والسيطرة على منطقة صاغرو وإخضاع قبائل آيت عطا التي شكلت سدا منيعا أمام توسعها، حيث شنت أول هجوم على المجاهدين الذين لجأوا إلى جبل صاغرو باعتباره منطقة استراتيجية تتيج لهم مواجهة القوات الاستعمارية الفرنسية لوعورة التضاريس، مبرهنين ومعلمين بذلك عن رفضهم الخضوع للمحلل الأجنبي الذي لم يفلح رغم أسلحته الفتاكة وجيوشه الجرارة وعناقه المتطور في تشييت صف المجاهدين وتفكيك وحدتهم المترصة بفضل إيمانهم القوي بعدالة قضيتهم وتمسكهم المتين بمبادئهم وأفكارهم الوطنية وقيمهم الدينية.

وفي شهادة حول ضراوة المعارك وشراستها، يقول أحد الضباط الفرنسيين وهو النقيب دوبرونازيل: «... كان هناك تقدم ملموس لكن بعدما

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير وساكنة إقليم تغغير في هذه السنة الذكرى 91 لمعركة بوغافر المجيدة التي خاض غمارها أبناء قبائل آيت عطا المجاهدة دفاعا عن حرية الوطن وعزته وكرامته، والتي تعتبر محطة بارزة في تاريخ كفاح الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجيد في سبيل الحرية والاستقلال وتحقيق السيادة الوطنية والوحدة الترابية.

ففي يوم 13 فبراير من سنة 1933، حاولت القوات الاستعمارية الفرنسية التوغل في الجنوب الشرقي المغربي والسيطرة على منطقة صاغرو وإخضاع قبائل آيت عطا التي شكلت سدا منيعا أمام توسعها، حيث شنت أول هجوم على المجاهدين الذين لجأوا إلى جبل صاغرو باعتباره منطقة استراتيجية تتيج لهم مواجهة القوات الاستعمارية الفرنسية لوعورة التضاريس، مبرهنين ومعلمين بذلك عن رفضهم الخضوع للمحلل الأجنبي الذي لم يفلح رغم أسلحته الفتاكة وجيوشه الجرارة وعناقه المتطور في تشييت صف المجاهدين وتفكيك وحدتهم المترصة بفضل إيمانهم القوي بعدالة قضيتهم وتمسكهم المتين بمبادئهم وأفكارهم الوطنية وقيمهم الدينية.

وفي شهادة حول ضراوة المعارك وشراستها، يقول أحد الضباط الفرنسيين وهو النقيب دوبرونازيل: «... كان هناك تقدم ملموس لكن بعدما

قبائل آيت عطا وتصون كرامتهم وكرامة عائلاتهم. وإن أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير وهي تستحضر بفخر وإكبار هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والعبر والطافة بالمعاني والقيم، تجدد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية ومغربية الأقاليم الصحراوية المسترجعة، وتؤكد وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية ومخططات المتربصين بسيادة المغرب على كامل ترابه المقدس الذي لا تنازل ولا مساومة

أن تخبط همم وعزائم المجاهدين أو تتال من صمودهم وقباتهم إلى أن فر العزم على الدخول في حوار مع القبائل الثائرة يوم 24 مارس 1933 وإعلان الهدنة وبدء المفاوضات مع القائد البطل عسو باسلام، زعيم المجاهدين والرجل المتمرس، والمجاهد المغوار الذي بفضل حنكته السياسية وخبرته القتالية، قاد المعارك والعمليات النضالية ضد الجيوش الاستعمارية الجرارة. وقد أسفرت هذه المفاوضات عن قبول وضع السلاح من جانب المجاهدين وفق شروط تضمن حرية

المجاهدين إلا إصرارا وثباتا على المقاومة والكفاح، إذ ازداد حماسهم بعد شيوخ خير مصرع الضابط الفرنسي «بورنازيل»، وما واكب ذلك من ارتياك وتصدع في صفوف القيادة العسكرية الفرنسية التي تاكدت من عجزها على حسم الموقف عسكريا فعمدت إلى فرض حصار اقتصادي. وهكذا، ستم مراقبة منابع المياه ونقط عبور المجاهدين والمقاومين وقد ترتب عن تطويق المنطقة وحصارها كثرة الوفيات في صفوف الأطفال والشيوخ، ولم يكن لهذه الوضعية

تحملنا خسائر فادحة، وبالليل كنا نختبئ بين الصخر ولا نستطيع التقدم مع أن أماننا عدد كبير من الأعداء، حينئذ طلبنا الدعم أثناء الليل». وفي نفس السياق، يقول الأكاديمي الفرنسي هنري دوبرودو: «لم يستطع الهجوم تحقيق هدفه لأن المقاومة كانت على أشدها ضارية ومنظمة وكشفت عن وجود رئيس وعن تنظيم محكم طويل». وفي مواجهة المقاومة الشعبية الباسلة وصمودها واستماتة المجاهدين وشجاعتهم التي استحالت معها هذه القوات الاستعمارية اقتحام جبل بوغافر، لم تجد قوات الاحتلال بدا من التراجع وإعادة ترتيب خطتها في محاولة لتصحيح أخطائها ولتدارك إخفاقاتها في هذه المعركة، فاضطر الجنرال «هوري»، وهو القائد العام للقوات الفرنسية إلى استدعاء الجنرالين «كاترو» و«جيرو»، وتولى بنفسه تدبير العمليات بقصف مواقع المجاهدين ومحاصرتها باستعمال المدعية والطيران طيلة المدة من 21 إلى 24 فبراير 1933 في محاولة فاشلة وبإسائة لإرغام المقاتلين وعائلاتهم على الاستسلام.

وأمام هذه الروح القتالية العالية، اضطر قائد منطقة مراكش للتخلي عن القيادة بعد إصابته بجروح خلال المعارك، وتوالت الهجمات على معالق المقاومين واستمر القصف ليل نهار واشتد الحصار بعد أن أغلقت كل الممرات والمعابر، غير أن ذلك لم يرد



قيادات الفيدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يهيئون لتظاهرة عيد العمال الأممي

مصطفى الإدريسي

العمومية، وعدم التزام الحكومة بعدد من الاتفاقيات القطاعية في الصحة والعدل وانعدام الإرادة لديها في فتح حوارات جادة في قطاعات الجماعات المحلية وموظفي غرف الصناعة التقليدية والبريد. وتطالب بالزيادة العامة في الأجور والتعويضات بالإضافة إلى التخفيض الضريبي وإقرار أنظمة أساسية منصفة ومحفزة للمتصرفين والتقنيين والأطر المشتركة ما بين الوزارات. وتحذر من أي إصلاح مقياسي لأنظمة التقاعد يعمق التراجعات وتحمل الشغيلة المغربية لودها تكاليفه. وعرفت العديد من المقرات النقابية والحزبية استعدادات لهذه المناسبة التي تحتفل بها الطبقة العاملة، تعبئة من طرف أعضاء المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل أو أعضاء المجلس الوطني وأعضاء المجلس الوطني للحزب ومسؤولين محليين.

للقوات الشعبية، بعد اتفاق بينهما بعد المؤتمر الوطني الأخير للنقابة «فدش» وحزب «الوردة». حضر أشغال الاجتماع مجموعة من أعضاء فريق عمل المكتب السياسي بالجهة يتقدمهم المهدي مزوارى الكاتب الجهوي للحزب بجهة البيضاء سطات وأعضاء المكتب المركزي للنقابة بالجهة يتقدمهم أمين السملالي وكتاب إقليم الحزب وكتاب الاتحادات المحلية للنقابة بالجهة. وفي جهة مراكش أسفي أشرف عبد الصادق السعيدى عضو المكتب المركزي وعبد الحق عندلين الكاتب الإقليمية للحزب بتاتير لقاء تعبوي بمناسبة الاحتفاء بفاتح ماي. وتحث الفيدرالية الديمقراطية للشغل في عيدها الأممي لهذه السنة، على الحكومة بسبب إقصائها غير المبرر كمرورية نقابية حازت على تمثيلية جد مشرفة في قطاعات الوظيفة والمؤسسات

ونور الدين الزبدي الكاتب الجهوي لجهة خنيفرة بني ملال. كما شهد مقر الرباط تعبئة بهذه المناسبة أطر اللقاء كل من محمد النويكة وعبد الحميد كجي ورضوان الشراوي أعضاء المكتب المركزي بحضو العديد من الفيدراليين والفيدراليات والاتحاديات والاتحاديين. وقر الفيدراليون والفيدراليات والاتحاديون والاتحاديات بجهة الدار البيضاء - سطات، تنظيم تجمع جماهيري بمقر المكتب المركزي بالرباط بمناسبة العيد الأممي للشغيلة المغربية، وذلك بناء على مذكرة المكتب المركزي والمذكرة المشتركة بين المكتب المركزي الفيدرالي والكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كما تقرر تنظيم تظاهرة فاتح ماي لهذه السنة، في جميع ربوع المغرب، بشكل مشترك بين الفيدرالية الديمقراطية للشغل وحزب الاتحاد الاشتراكي

نداء فاتح ماي 2024

إلى عموم الطبقة العاملة المغربية في الوظيفة العمومية والقطاع الخاص والشبه عمومي وفي القطاع الفلاحي

تخلد الطبقة العاملة المغربية ذكرى فاتح ماي هذه السنة في ظل أوضاع اجتماعية صعبة عنوانها استمرار تدهور القدرة الشرائية لعموم الأجراء وانعدام أي إجراء لإنقاذ تدهور الأوضاع المعيشية للشغيلة المغربية أمام استمرار مسلسل ارتفاع الأسعار سواء ما ارتبط بالمواد الاستهلاكية الأساسية أو متطلبات العيش من سكن وماء وكهرباء ومصاريف تدمر الأبطال....

كما تحل ذكرى فاتح ماي هذه السنة مع عودة التلويح الحكومي للإجهاد على ما تبقى من منظومة الدعم عبر الغاء الدعم الحكومي على غاز البوتان بما سيرا فقه لا محالة من موجة جديدة لارتفاع الأسعار ستزيد من توسع رقعة الفقر وصعوبة العيش والذبح بالطبقة المتوسطة إلى الاندثار خاصة منها المنتمة للقطاعات غير المستقرة كالفلاحة المرتبطة بالتغيرات المناخية وقطاع سيارات الأجرة والنقل عموما الغارق في الفوضى وقطاع الخدمات واللوجستيك.

إضافة إلى هذا كله اختارت الحكومة ذكرى فاتح ماي لمقايسة حق الطبقة العاملة في إقرار زيادات عامة ومنصفة في الأجور بإقرار إجراءات مقياسية جديدة في أنظمة التقاعد غابتها التراجع عن الحقوق المكتسبة للطبقة العاملة المغربية وتحول أنظمة التقاعد إلى أنظمة لإنتاج الفقر والهشاشة بعد سنوات طويلة من العمل المضني والشاق بالمؤسسات العمومية والشبه عمومية.

أخواني

لكل هذه الأسباب اختارت الفيدرالية الديمقراطية للشغل إحياء ذكرى فاتح ماي لهذه السنة تحت شعار: «تعبئة مستمرة للتصدي للمخططات التصفوية وتحسين المكتسبات» وذلك من منطلق وعينا بخطورة ما تسعى الحكومة إلى إقراره في مواجهة الطبقة العاملة المغربية من خلال الإجهاد على حقوقها المكتسبة في أنظمة التقاعد وسعيها إلى إخراج قانون معطل للحق الدستوري للعامل في الإضراب، مقابل تعطيلها للحوار الاجتماعي بعدد من القطاعات كالجماعات المحلية والصناعة التقليدية والتشغيل وإفراغه من مضمونه وجذواه بقطاعات أخرى كالصحة والعدل....

وستنظم الفيدرالية الديمقراطية للشغل في إطار فعاليات الاحتفاء بالعيد الأممي للعمال تظاهرات ومسيرات جهوية للتعبئة بالسياسات الحكومية التراجعية والمطالبة بحوار اجتماعي جدي ومنتج والتصدي لكل المساعي الرامية إلى تجرييد الطبقة العاملة المغربية من مكتسباتها الاجتماعية وحقوقها الدستورية، وتدعو في هذا الإطار كل الفيدراليات والفيدراليين وعموم الأجراء للانخراط الواعي والمسؤول في إنجاح هذه التظاهرات.

عاشت الطبقة العاملة المغربية وعاشت الفيدرالية الديمقراطية للشغل

المكتب المركزي



الفيدرالية الديمقراطية للشغل
Fédération Démocratique du Travail

تعبئة مستمرة

للتصدي للمخططات التصفوية وتحسين المكتسبات

فاتح ماي 2024

جهة مراكش - أسفي -
الصويرة



جهة خريبكة - بني
ملال - خنيفرة



جهة الرباط -
القنيطرة - الخميسات

جهة طنجة - تطوان -
الحصيمة



الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس

34

المجازون المعطلون والمسؤولية الأبوية للملك

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنينا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في رهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفييري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الرهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين، واحد امبراطوري والآخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

»

عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



تترجم وتعتبر عن العناية الموجهة لبعض الأفراد، والمسؤولية الحكومية وهي قانونية، وتعتبر عن المعاملة المتساوية إزاء المواطنين، وهذا التوتر لا يمس فقط العلاقة بين الملك والحكومة، بل يجتاح المجتمع السياسي كله، كما بين ذلك فصل آخر. كان موضوعه المحوري جمعية المجازين المعطلين المشهورة للغاية ...

في الطلبات الموجهة إلى الملك سيحتل التشغيل مكانة مركزية، ففي 1999، والملك وقتها تم تطلب تدخله بواسطة الرسائل المكتوبة من طرف المجازين العاطلين من أجل اللحاق بالوظيفة العمومية..



ليس فرديا، أي بكل واحد على حدة من مجموع الشعب، بل مسؤولا بشكل شخصي لفائدة البعض منهم فقط، وشخصنة هذا النوع من التدخل الملكي قد استثمرها المجتمع، بحيث أن الناس «يعرفون» بان الطريقة الوحيدة لتفعيل مسؤولية الملك هي فعل ذلك على شكل طلبات شخصية، كما أن هذا الفصل يقدم لنا التغييرات الحاصلة في الموضوع.. هناك من جهة ثانية، حجم هاته الطلبات الذي وصل، والسكينة قد صارت كثيفة، حدا جعل سلطة العاهل لم يعد بإمكانها أن تكون بنفس الفعالية ولا مسؤوليته بنفس النجاعة في الموضوع، وعليه لا بد من شيء آخر غير الوعود الملكية أو لا بد - للتدقيق من (دفعة) - مساعدة لكي تتحقق هاته الوعود فعليا، وبمعنى آخر فإن الوعد يحتفل بأهميته دوما لكنه لم يعد كافيا، ومن جهة ثانية أصبح مفهومان للمسؤولية يتواجهان : مسؤولية الملكية الأبوية، التي

تشاء التقاليد في المغرب، كما في العديد من الدول، أن يغتم الناس مرور الموكب الملكي لمحاولة توجيه رسائل وخطابات خاصة مكتوبة إلى الملك، وأن يجيب عنها هذا الأخير عبر المصالح المختصة، وقد عرف الاعتقاد في فعالية العناية (الإععام) الملكية، وقدرة الملك على «الاستطاعة»، عرف مع وصول محمد السادس إلى العرش نموا متطردا باهظا، وكان ذلك لسببين اثنين على الأقل:

أولا، ظهور الملك نفسه باعتباره «ملك الفقراء» متشغلا بحاجيات شعبه، ثم تشكل شبكات حقيقية جمعت أفرادا من الأمن ومن الدرك والبروتوكول الملكي، سمحت بان تصل الطلبات فعليا إلى الملك، وذلك ببيع المعلومات حول التوقيت المناسب للاقتراح منه، أي الساعة ومكان مرور الموكب، والموقع الأفضل لتسليم الطلب يدا بيد للملك إلخ.. وقد اتخذت هاته الشبكات حجما كبيرا إلى أن انتهى بها المطاف إلى افتضاح أمرها ومعاقبتها (انظر الصحافة حول هاته الشبكات ومعاقبتها ما بين يونيو وأكتوبر 2016)..

في الطلبات الموجهة إلى الملك سيحتل التشغيل مكانة مركزية. ففي 1999، والملك وقتها ما زال وليا للعهد، تم تطلب تدخله بواسطة الرسائل المكتوبة من طرف المجازين العاطلين من أجل اللحاق بالوظيفة العمومية.. وبالرغم من وجود مباراة، فإن هاته التقاليد في التدخل، والتي اعتبرت «عادية» في الماضي ظلت جارية وقد تلقى المجازون المعطلون وعودا بالتدخل والتوظيف، والحال أن هاته الوعود ظلت على حالها وعليه نظم المجازون أنفسهم في شكل ائتلاف تسمى باسم (المجازون الحاملون للرسائل الملكية)، وتحولت نحو القضاء للحصول على مستحقاتهم! وإدانة الدولة بعدم الوفاء بوعودهم!

ويورد هذا الفصل بأنه إذا كان الملك يشعر بأنه مسؤول عن رعيته فإنه يشعر بمسؤوليته

«مجتمع الأتلامس»: «سيلفي لعالم آيل للانهار» لفرانسوا سالتيل

عالم الما بعد، بين كراهية النساء وبين الذات

35

ترجمة:

لا يمكن إلا أن نلاحظ نوعا من بين الذات لدى نيويكي وادي السيلكون. تابع «بتيرتال» و«اللون ماسك» دراستهما، معا، بجامعة ستانفورد الحاضنة للإيدولوجية الحقيقية للجهة، والتي جنت ثروة طائلة بفضل إعادة بيع موقع «باي بال» لفائدة موقع «إي باي eBay» مقابل مليار ونصف المليار من الدولارات. العديد من اطر «باي بال» أنشأوا، مذاك مقاولاتهم وأصبحوا فاعلين أساسيين في السوق، كما هي الحال بالنسبة إلى «ريد هوفمان/Reid Hoffman» الذي أسس الشبكة المهنية «لينكدن/linkedin»، و«شاهورلي/Chad Hurley»، و«ستيف شين/stevechen»، و«جاو كريم/jawedkarim» الثلاثي الذي كان وراء تأسيس يوتوب وأيضا وراء إنشاء تطبيق «Yelp».

ولتاهيل هذا الفريق الذكوري، أطلقت عليه الصحافة الأمريكية لقب «مافيا باي بال»، أي فريق من الفتيان الذهبيين «Golden Boys». على استعداد دوما للتكاتف، «ثيال» و«ماسك» أصبحا مستشارين لدونالد ترامب، هذا الملياردير الآخر، الذي يعتمد بكيفية واسعة، وعبر الاستثمار، موارد بلاده مستديما، بذلك، الأعمال التجارية بدءا من «بلانتيير»، وحتى «سبيس إكس». «بتيرتال» مازال عضوا في مجلس فايسبوك الإداري، وكان أول مساهم خارجي فيه. «جيف بيزوس» يشاطر «ثيال» هوس الإنسانية الفائقة بدعم جامعة التفرد الخاصة «بكورزويل»، تماما مثل كوكل الذي أقام مؤسسه الشريك، «لاري باج/lary page» حفل زفافه داخل جزيرة صغيرة بالكاريبي في ملكية



محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

«ريشاردبرونسون/Richard Branson».

لن يفوتكم أن كل هؤلاء الأشخاص رجال بيض، وتلك واقعة تفضح السياسة المحافظة لقطاع التقنية الذي، تحت ذريعة تثوير العالم، يكرس ردود الفعل الشوفينية القديمة. تكافح النساء المقاولات من أجل أن تكن محترمت، ومن أجل إثارة اهتمام المستثمرين الذين هم ذكور في غالبيتهم العظمى، بدءا من «بيل غيتس»، وصولا إلى «ستيف جوب»، مروراً بـ«مارك زوكربيرغ» ظلت، دوما، الصورة الإعلانية لقصة النجاح «succes story» هي تلك الخاصة

برجل غريب الأطوار، راء، يتمكن رفقة أصدقائه، من مغادرة مرآبه ليعتلي سطح العالم.



ومع ذلك، فالنساء لعين دورا حاسما في تاريخ تكنولوجيا المعلومات، لكنهن يقين أكبر المنسيات. «تيل آدا لوفلاس/Telle Ada Lovelace» استقرارية لندنية، زوجة عالم الرياضيات «شارل بابيج/charlesbabbage»، مبتكر المحرك التحليلي، وهو بين الآلة الحاسبة وبين أشكال البواكير الأولى للحاسوب. سطرت هذه السيدة، خلال سنة 1842، أول برنامج معلوماتي. يمكننا إذن، أن نؤكد: أول مبرمج كان مبرمجة، وهذا ما يدحض الحكم المسبق، كون النساء لم يخلقن مثل هذا الوسط الأثنت تقنية أكثر مما يمكن أن يطقن.

مع ذلك، تبقى الأرقام التي يقدمها «فوربس/Forbes» معبرة: لدى فايسبوك ولابل وكوكل، سبعة مستخدمين من أصل عشرة رجال. الاعتقاد إلى الحضور النسوي يترجم جيدا، تحين جنسانيا سائدا. لنذكر، هنا، أن «مارك زوكربيرغ» بات معروفا، في جامعة هارفرد، عبر موقع «Face mash» وهو برنامج تنقيط يصنف النساء طبقا لمواصفاتهم الجسدية.

وأيدا، لم يخف «بتيرتال» كراهيته للنساء. إبان شبابه، شارك في إنشاء «مجلة ستانفورد/Stanford Review»، صحيفة محافظة ومناهضة للمساواة بين الرجل والمرأة، وعنصرية. كان الرجل خلال ذلك العهد معارضا لاندماج الأقليات داخل الوسط الجامعي، لأنها (الأقليات) قد تخاطر بإضعاف المستوى العام للجامعة. فيما يلي مقطع مستخلص من اعتقاده الليبريتاري، والذي لم يفوت فرصة إثارةه للجدل: «منذ سنة 1920، حول التزايد الملحوظ للمستفيدين من الإعانة الاجتماعية توسيع نطاق حق التصويت ليشمل النساء مفهوم الديمقراطية الرأسمالية إلى نوع من السفسطة». «وأمام الاستنكار الذي لاقاه، سيقدم «ثيال» هذا التدقيق دون أن يتراجع، جوهريا، عن أقواله. «ومع أنني لا أعتقد في حرمان فئة من الأشخاص من حقوقهم، فلدي القليل من الأمل في أن يحسن التصويت الأشياء». في كلمة واحدة لـ«ثيال» رؤية نخبوية يتعين أن يضطلع بها، لا اضطلع بها، ولكن أفضل الأشخاص ضمن كل قطاع، أدمغة ذكورية، بالأحرى، كما في ذهنه. لا يعتقد «ثيال» في جدوى حق التصويت. الأشخاص بحسبه ليسوا قادرين، جميعهم، على ممارسة الاختيار الأفضل بالنسبة إلى «الصالح العام». يمكننا أيضا أن نسوق حالة المهندس لدى كوكل، السيد «جيمس ديمور/jamesdemore»، والذي تم تسريحه من قبل مشغله، سنة 2017، إثر تسريب مذكرة داخلية يشرح فيها كيف «تختلف الاختيارات والقرارات لدى الرجال والنساء، في القسم الأكبر منها، اعتبارا لأسباب بيولوجية. ويمكن لهذه الاختلافات أن تفسر لماذا ليس لدينا تمثيلية نسائية متكافئة في القطاع التقني وفي قطاع الإدارة». ثمة فضيحة اندلعت قبل صدور مقال في «نيويورك تايمز» يظهر كيف تكتم كوكل بشأن مجموعة من قضايا التعنيف والتحرش الجنسي. عقب ذلك، شارك الآلاف من المستخدمين (17000 طبقا للمنظمتين) في مسيرة احتجاجية من أجل فضح ممارسات المقاول، وذلك في فاتح شهر نونبر من سنة 2018، جابوا خلالها، أزقة العالم برمته، بدءا من مدينة «كوبرتينو/cupertino» بكاليفورنيا، وصولا إلى المقر بـ«نيويورك» مرورا بـ«بيلينغستونغفورد» أوزوريج. تعبئة غير مسبوقة في عالم التقنية، أجبرت الرئيس، المدير التنفيذي للمقولة (Le PDG) «سانداربيشاي/sundarpichai» على الاعتراف بالمستوى

الدوني الذي إبداه كوكل إزاء المساواة. طبعها، التكنولوجيا الجديدة، ليست قطاع الأنشطة الوحيد الذي لم يحترم المساواة بين الرجل والمرأة، والذي تلتخ بفصائح التحرش الجنسي، أو أيضا، أدين بمعاداة النساء. لكن، يتعين أن ألا تكون هذه حال أولئك الذين يتباهون بإعادة ابتكار العالم نحو الأفضل بشطب أخطاء الماضي. مع ذلك، هذا العالم المسالم، الجديد، والمتكافئ، لا يمكن أن يتحقق دون الاحترام، ولا دون إشراك كل الفئات السكانية المعرضة للتمييز.

تم الكشف عن ذلك خلال لقاء نظم بمصلحة قطرة الحليب في الدار البيضاء

نصف المواليد الجدد يعانون من فقر الدم والمولدات يقمن بأدوار محورية في حماية صحة الأم والطفل

التقريبية تشير إلى أن نصفهم يكونون عرضة لهذا الداء بعد ولادتهم. الأمر الذي يتطلب متابعة وتكفلا دقيقين لتفادي التبعات الوخيمة للمرض. وأوضح الاختصاصي في طب الأطفال في تصريحه للجريدة، بأن هناك حاجة ماسة لتتبع الرضع الجدد من أجل تأمين توفير مادة الحديد لهم في نظامهم الغذائي، وهو ما يفرض تمكينهم من رضاعة طبيعية منتظمة لما للحليب الأم من فوائد، إضافة إلى إدخال الأغذية الضرورية المحتوية على الحديد في النظام الغذائي للرضع بعد بلوغه ستة أشهر.

وأبرز الدكتور العلمي أن من بين الإشكالات التي قد تؤدي إلى ولادة الرضع وهم يعانون من فقر الدم عدم خضوع الأم الحامل لمتابعة طبية منتظمة من خلال إجراء التحاليل الضرورية وهو ما يتسبب في هذا الإشكال للرضع، الذي يكون حضور خلايا الدم الحمراء في جسمه أو الهيموجلوبين غير كاف، ويتعلق الأمر ببروتين يسمح لخلايا الدم بنقل الأوكسجين إلى خلايا أخرى في الجسم، وبالتالي يكون الحديد ضروريا لتكوينه.

هذا وقد عرف اللقاء العلمي، الذي يأتي اعترافا بانوار ومهام المرمرضات والمولدات، تنظيم مجموعة من العروض، إضافة إلى تقديم كلمات في هذا الباب لمجموعة من المسؤولين والفاعلين الصحيين، كما هو الحال بالنسبة للبروفيسور مولي هشام عفيف، رئيس المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، والبروفيسور أحمد السالمي، مدير مستشفى عبد الرحيم الهاروشي للأطفال، والبروفيسور نعيمة سموح الاختصاصية في أمراض النساء والتوليد، والبروفيسور ياسين حفياني، الاختصاصي في التخدير والإنعاش.



وحيد مبارك

شدّد الدكتور مولي سعيد عفيف في تصريح لـ «الاتحاد الإشرافي» على الدور الكبير الذي تقوم به المرمرضات والمولدات، خاصة في المناطق الجبلية والناحية، من أجل تتبع النساء الحوامل ومراقبة وضعهن الصحي والإهتمام به، بما يضمن ولادة سليمة بعيدة عن المضاعفات المفتوحة على كل التبعات. وأكد رئيس الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص على أن العنصر التمريضي بشكل عام يقوم بدور محوري وأساسي داخل المنظومة الصحية وهو ما يمكن من استمرار وتأمين تقديم الخدمات الصحية المختلفة في الحاضر والقربى، داخل مراكز القرب الصحية التي تعتبر المدخل الأول للعلاجات وعلى صعيد المستشفيات بمختلف مستوياتها.

وأوضح الدكتور عفيف، بمناسبة تنظيم مصلحة قطرة الحليب في مدينة الدار البيضاء لفعاليات اليوم الثامن للممرضة والمولدة، تحت إشراف الجمعية المغربية للعلوم الطبية وبشراكة مع الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص، والمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، والجمعية المغربية للأم والطفل، يوم السبت 20 أبريل، والذي اختير له شعار «من أجل تحسين الألف اليوم الأولى للرضع للوقاية من مرض فقر الدم، بأن العمل الكبير الذي تقوم به الأسرة التمريضية، خاصة في القرى والجبال، ساهم في تعزيز الوقاية الصحية من خلال حملات التلقيح ضمن البرنامج الوطني للتتبع، مضيفا بأن «الغابات» يقمن من خلال

تواجدهن وعملهن الدؤوب بتوفير شروط الولادة الصحية السليمة، ويتوجه الحالات التي قد تعرف مضاعفات نحو الطبيب المختص والمؤسسات الصحية المعنية للقيام بما يلزم، وهي الجهود التي تساهم في شموليتها في تقليص نسب وفيات الأمهات والمواليد دون سن الخامسة، في ترجمة لأهداف الألفية المتعلقة بهذا الباب. من جهته أكد الدكتور عبد اللطيف العلمي، رئيس جمعية قطرة الحليب في تصريح لـ «الاتحاد الإشرافي»، على غياب إحصائيات دقيقة بخصوص المواليد الجدد المصابين بمرض فقر الدم أو ما يعرف بـ «الأنيميا»، مشددا على أن المعطيات العلمية

الرشيدية: شرطة المياه تحيل 45 محضرا على النيابة العامة



قامت شرطة المياه بتنسيق مع الضابطة القضائية خلال الفترة الممتدة بين ما بين يناير وأبريل 2024 بإحالة 45 محضرا على النيابة العامة المختصة، بسبب حفر نقط مائية بدون ترخيص، حسب ما كشف عنه مدير الحوض المائي لكير- زير، غريس، م السليماني. وأضاف مدير الحوض المائي، خلال تقديم حصيلة عمل الوكالة لمجلسها الإداري للمنقذ الجمعة 19 أبريل الجاري بالرشيدية، بأن عدد النقط المائية التي تمت مراقبتها خلال نفس الفترة بلغ 110 نقطة، منها 45 غير مرخصة، مع حجز 13 آلة حفر، وإغلاق 15 بئرا إلى جانب آتاق مائية غير مرخصة.

وتأتي هذه العملية حسب ذات المتحدث، في إطار تكثيف دوريات مراقبة الملك العمومي المائي طبقا لقانون الماء، بهدف حماية المياه الجوفية من الاستغلال العشوائي في ظل الإجهاد المائي الذي تعرفه أحواض كير- زير- غريس بسبب سنوات الجفاف المتتالية.

وتقوم وزارة التجهيز والماء، من خلال دوريات شرطة المياه، بتكثيف حملات مراقبة الملك العمومي المائي، من خلال عدد من الجولات الدورية، وذلك وفقا للبرنامج المعد من قبل وكالات الأحواض المائي أو بناء على الشكايات والمراسلات التي تتلقاها من السلطات المحلية. ويذكر أن تحرير المحاضر يتم بالتنسيق مع النيابة العامة المختصة، عند التوصل بشكاية حول حفر آبار أو استغلال الملك العمومي المائي بدون ترخيص، التي يتم إرسالها للجهات المذكورة للبت فيها واتخاذ المطلوب قانونا.

فجر مبارك

الخميسات: مطالب بإعادة الاعتبار لغاية المقاومة



تعتبر غاية المقاومة أو «لمرابو» نسبة إلى الكنيسة التي تتوسطها، ذاكرة مشتركة، وتراثا ثقافيا وبيانيا وتاريخيا لسكان المدينة، ومتنسفا له أهمية كبرى والتي تحظى بموقع ومنظر متميزين، ولكنها وبكل أسف بنقصها الكثير حتى ترقى إلى مستوى قضاء إيكولوجي جيد، وبالتالي إعطاء جمالية للمدينة ولتلبية رغبات السكان. ومن أجل المحافظة على هذه المعلمة، وكما يطالب بذلك المهتمون بالشأن البيئي، وجب التصدي لتزيف قطع الأشجار، ورمي النفايات ومخلفات البناء، مع الإسراع بتكثيف وإعادة التشجير، وتمكينها من تصميم تهيئة خاص بها، حتى تظل مجالا أخضر ولا يتم بها أية عملية بناء كبقها كان نوعها، ولا يفتحها ويحذف إليها أي توسع عمراني، الذي يثير مخاوف السكان والراي العام المحلي، إذ يعبر عدد من المواطنين عن قلقهم من أن تتناول عليها أيادي لوبيات العقار. غابة، يرى الكثير من المواطنين أنه يجب توفير حراسة مستمرة فيها إلى جانب الإنارة، في وقت توجد أعمدة كهربائية بدون مصابيح التي تكسرت، وأن يكون التدبير والمقاربة في تهيئتها بشكل جماعي بإشراف كل المتدخلين والمعنيين، دون نسيان ضرورة تحسين الزوار وحفظهم على المحافظة على مكونات الغابة. وجدير بالذكر أن موضوع الغابة كان حاضرا في الدورة العادية الأخيرة لجماعة الخميسات من خلال نقلة في جدول أعمالها، تتعلق بالدراسة والتصويت على إجراء مسطرة الوضع رهن الإشارة المتعلقة بحديقة المقاومة بهدف تأهيل الغابة، وهو المشروع الذي عرضته الجماعة على المجلس الإقليمي لطلب بلورة عقد اتفاقية شراكة بشأنه، الشيء الذي يستوجب تسوية الوضعية القانونية لهذا العقار الذي يدخل ضمن أملاك الدولة وسلك مسطرة الوضع قبل ترجمة أي مشروع تأهيل. يبقى السؤال الجوهرى والعريض، هل ستحتضن هذه المعلمة بالاهتمام الفعلي والشامل حتى تكون في المستوى المطلوب الذي يليب رغبة السكان الذين طال انتظاركهم في تظهير الغابة في حلة جديدة؟

أوراري علي

أكادير: الدورة التاسعة للأبواب المفتوحة للمشرفين على التقاعد



في إطار اللقاءات التواصلية التي دأبت المؤسسة على تنظيمها كل سنة، احتضن رحاب نادي الترفيه التابع لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للترفيه والتكوين بأكادير، يوم السبت 20 أبريل 2024، إشغال فعاليات الدورة التاسعة للأبواب المفتوحة المخصصة لاستقبال كافة المتخريطين المشرفين على التقاعد برسم سنة 2024، بما في ذلك ذوي التقاعد النسبي وكذا المحالين على التقاعد خلال السنوات السابقة، والذين لم يجدوا بعد أنخراطهم بالمؤسسة، وذلك بشراكة مع الصندوق المغربي للتقاعد بالجهة والتعاقدية العامة لموظفي وزارة التربية الوطنية.

لقاء، اطره كل من فارس ياسين المسؤول عن شبكة الوحدات الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس بالرباط، ومحمد الميدي عن الوحدة الإدارية الجهوية للمؤسسة بأكادير، وعماد مشكور المنوب الجهوي للصندوق المغربي للتقاعد بجهة سوس ماسة، ومحمد ايت موسى المسؤول الإداري الجهوي للتعاقدية العامة للترفيه الوطنية MGEN بأكادير.

وتمكن المستفيدين من هذا الملفتي من الاستفادة من عدد من المعلومات التي تمحورت حول التعريف بالخدمات التي يقدمها الصندوق المغربي للتقاعد بعد إحتلتهم على التقاعد، والوقوف على النقطة المتعلقة بضمان موافاتهم بمعلومات تخص معاشهم وتتبع مراحل تسويتهم دون التثقل، وما يتعلق بالتعريف بالخدمات التي تقدمها التعاقدية العامة للترفيه الوطنية MGEN وتكوين ملف منحة التقاعد بعين المكان، إضافة إلى التصريح بوضعية صحية خاصة عند الاقتضاء.

عبد الجليل بتريش

معلمة تاريخية طالها الوهن والألم

انتكاسة صحية ولوجستيكية يعيشها مستشفى الأمراض العقلية والنفسية في مدينة برشيد

إنما حل وارتحل، كما أنه يتغذى على الديدان والفئران والضفادع وبقياء الأسماك، حيث تتواجد هاته الأسراب على بعد أمتار معدودات من الإلحقة المخصصة للنزلاء، وهذا دليل قاطع على تراكم الأتزال.

يقع هذا داخل معلمة صحية، قبل عنها أنها تاريخية، وكتب عليها أن تشقى بكل هاته المحن، حيث غياب الأمن، وانعدام الصيانة بجل إن لم نقل بكل المرافق، إضافة إلى النقص الكبير في الموظفين وعدم توفر سيارة المصلحة، ونفس الأمر بالنسبة لسيارة الإسعاف، وضعف الخدمات المقدمة للنزلاء، وعلى رأسها التغذية التي لا ترقى إلى المستوى المطلوب، وكذلك النقص الحاد فيها لكون الاعتمادات المرصودة غير كافية، فضلا عن النقص الحاد في عدد من الأدوية الضرورية لعلاج المرضى النفسانيين،

وفي بعض الأحيان انعدامها بشكل كلي مما تضطر معه أسر المرضى للبحث عنها داخل مدينة برشيد أو في المدن المجاورة، مشاكل بالجملة، يضاف إليها إسناد مهمة الإدارة لطبيب واحد، لكن الشيء الذي زاد الأمر تعقيدا هجرة الأطباء، فمفهم من قدم استقالته، ومنهم من لم يتوقف عن الإزالة بالشواهد البيئية، إلى جانب من غادر بقرار وزاري، وهو الأمر الذي أقل كاهل الطبيب المدير الذي يقوم بالاستعجالات والاستشارات الطبية الخارجية، وتجديد الوصفات الطبية، ويسهر على التدبير الإداري للمؤسسة، وتأمين الخدمات للنزلاء، فضلا عن القيام بالخبرات الطبية المطلوبة من لدن المحاكم، مما يجعل الوضع كارثيا بهذا المستشفى الذي يتطلب التدخل الفوري للوزارة الوصية لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة من أجل إنقاذه. فهل من آذان صاغية لقلوب باكية؟



محمد فكار

يعيش مستشفى الأمراض النفسية والعقلية في مدينة برشيد بجهة الدار البيضاء سطات واقعا مؤسفا، فهذه المؤسسة التاريخية أضحت حالتها مزرية وكارثية، مما يتسبب في معاناة كبيرة للمرضى والمرضى وذويهم، والطبيب المدير المسؤول صاحب المهام المتعددة وغير المنتهية.

منذ تاسيس هذه المؤسسة الاجتماعية سنة 1918، تم تشييد بنايتها فوق مساحة تقدر آنذاك بـ 52 هكتارا وضمت 27 جناحا تاوي ما يقارب من 100 نزيل من كل أنحاء المملكة المغربية، وكانت الطاقة الاستيعابية تتجاوز 2000 نزيل ويستغل فيها مجموعة من الأطباء متعددي الاختصاصات من فرنسا وألمانيا ودول أخرى.

في هذه المؤسسة، كانت الساحة الداخلية مريئة بالأشجار الغناء المتنوعة التي تسر الناظرين، وكان الموظفون والمستخدمون يقدر عددهم حسب تصريح بعض قدامى المرضى، وحسب ما استقاه هو نفسه مما تبقى من الأرشيف، بـ 500 موظف ومستخدم، وكانت تقدم وتعرض أنشطة متنوعة حيث الفن التشكيلي كان في خدمة النزلاء، المسرح، السينما، ملاعب كرة القدم، ملاعب كرة السلة، مسابح، محلات لحرفة النجارة والحدادة، وفضاءات تضم آلات التنصين، مطعم مجهز، فرن للخبز، مضخة للوقود كراسي للمرتفقين والنزلاء وغيرها، حيث ظلت وضعية المستشفى على هذا الحال إلى زمن قريب حتى تغيرت المعامل كليا، وتقلصت المساحة السالفة الذكر إلى 10 هكتارات نتيجة تقسيم الأرض

إلى بقع وتخصيصها لفائدة إدارات أخرى؟ ولم يقف المشكل عند هذا الحد بل أصبح الوضع مزريا وحالة بعض المصالح تحيلنا حتما على سجن من سجون (أيام زمان)، خاصة الجناح المخصص للنزلاء المودعين من طرف المحاكم، حيث لا تسمع إلا الصراخ، والسب والشتم، والتهديد، والكلام الساقط وأشياء أخرى، إلى جانب النزلاء في حالة تشرد ونسيان، فأيضا ولبت وجهك إلا ويستعري انتباهك عشرات المشربدين الذين تظهر عليهم اضطرابات نفسية. في المقابل تأكلت التجهيزات وظهرت الصدعات والشقوق التي طالت الجدران، وكان هزة أرضية عاودت المستشفى منفردة، إلى جانب الروائح النتنة المنبعثة من هنا وهناك، وما بلغت النظر ويثير استغراب كل زائر هو تواجده أسراب من الطيور التي حجبت رؤية السماء بكثافتها، والتي تسمى بالعامية (طائرة بقر)، وباللغة العربية البلشون الأبيض أو طائر البقر، كنية عليه لأنه يرافق البقر

أكادير تحضن فعاليات المعرض البيداغوجي للمدن الذكية على المستوى الإفريقي في نسختها الثانية

وبالموازاة مع هذا المعرض، ستحتضن الجامعة الدولية لأكادير، ندوات وورشات لمناقشة عدة موضوعات من أبرزها الحكامة والسياسة الداخلية، السلامة في المدن، والنقل الحضري الإيكولوجي، والاقتصاد في مجال الطاقة والإضاءة والمدينة وفي ضواحيها، والرقمنة في الجماعات الترابية، وبرامج معلوماتية لصالح المواطنين، والبيئة الملائمة داخل المدن، وترشيد الفرشة المائية في المدن والسلامة الطرقية. هذا وسيعرف المعرض المنظم خلال ثلاثة أيام عرض نموذج لمدينة أكاديمية مصغرة على مساحة 3000 متر مربع في قلب الجامعة الدولية، تتضمن جميع التكنولوجيات في ميدان المدن الذكية، وستأخذ طابع متحف مفتوح أمام جميع الزوار، حيث سيتم فيه عرض مختلف الابتكارات المتعلقة بترشيد المياه وتصاميم المباني المقاومة للزلازل وبرمجة المعلومات. كما سيتم عرض نموذج آخر لمدينة مهيبة ذكية مصغرة يشارك فيها جميع المهنيين على مستوى جهة سوس ماسة تتضمن جميع التكنولوجيات، فضلا عن تنظيم مسابقة «الهاتكوك» (التي اختير لها اسم «التحدي الإفريقي للمدن الذكية» بمدينة الابتكار التابعة لجامعة ابن زهر بأكادير وتكنولوجيا ما بين 5 و12 ماي 2024.



على المستوى المحلي والجهوي والوطني والإفريقي لتحقيق نموذج المدينة الذكية، بمعايير مغربية صرفة، مخصصة في التصميم وأليات البناء المتطورة المقاومة للزلازل، ومكاتب دراسات هندسية لمهندسين معماريين وطوبوغرافيين، وهنئات ومنظمات وطنية ودولية. وأكد المهندس لطفي بناني مدير مكتب الدراسات الهندسية في هذا الصدد، أن الهدف الأساسي من تنظيم المعرض هو إنشاء جسور ما بين الفاعلين السياسيين وعمداء المدن ورؤساء الجهات ومكاتب الدراسات والمصنعين، الذين ابتكروا حلولاً للمدن الذكية.

عبد اللطيف الكامل

عقدت بقاعة التجارة والصناعة والخدمات بمدينة أكادير يوم الجمعة 19 أبريل 2024، ندوة صحفية، أعلنت خلالها اللجنة المنظمة عن احتضان المدينة معرضا بيداغوجيا للمدن الذكية على المستوى الإفريقي ما بين 14 و16 ماي من السنة الجارية. وسيظم المعرض الذي ستحتضنه الجامعة الدولية لأكادير بشراكة مع مجلس جهة سوس ماسة، ومكتب الدراسات الهندسية، والمجلس الجماعي لأكادير والمنندى العربي للمدن الذكية، والفيدرالية المغربية للاستشارة والهندسة، تحت شعار «المدينة الذكية في خدمة المواطن العربي الإفريقي».

هذا وقد تم اختيار المملكة الأردنية الهاشمية ضيف شرف للنسخة الثانية لهذا المعرض، ممثلة للمنددى العربي للمدن الذكية، وهو منظمة غير حكومية، وسيخصص المعرض رواقا خاصا للمنددى العربي للمدن الذكية من أجل عرض منشوراته والتعريف بعمله وأهدافه، وأهداف منظمة المدن العربية ومنشوراتها وكل ما يتعلق بإنجازاتها داخل الوطن العربي. أما عن هدف تنظيم هذا المعرض، فقد حددته اللجنة المكلفة بالتنظيم في ذات الندوة، في السعي في إطار التعاون المشترك لوضع حلول مبتكرة أمام رؤساء الجهات والمسؤولين السياسيين

قراءة جماعية لـ «دون كيخوتي دي لا منتشا»

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب، الذي يصادف يومه الثلاثاء 23 أبريل من كل سنة، ينظم مختبر المغرب والعالم الإيبيري والإيبرو أمريكي مع ورشة القراءة «Almudena Grandes» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بعين الشق، ويتعاون مع معهد سيرفانتيس بالدار البيضاء، في تنظيم لقاء يومه الثلاثاء 23 أبريل 2024 في الساعة العاشرة صباحاً بمدراج إدريس الشرايبي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق بالدار البيضاء.



نصوص



اختارها وترجمها عن الإسبانية عبد السلام مصباح

كلمة المترجم: حفل استقبال الكتاب

عندما اشتري كتاباً أو استلمته هدية من صديق ما، فإن هذا الكتاب الجديد يخصني قبل أن أحصل عليه. يحدث أنني التقيت بذاك الصديق مرات في مقهي، في نشاط على هامش أمسية... أو أنني زرت هذه المكتبة أو تلك مرتين أو ثلاث مرات على الأقل، اتصفح الرفوف، وأقرب أكثر فأكثر من الكتاب الذي أبحث عنه. لذلك عندما أصل إلى الكتاب، باتيني الكتاب أيضاً، لأنني كنت أبحث عنه وانتظره، قبل أن يعلم الكتاب نفسه أنه سيصل إلى مكتبي.

قصائد

عندما تحين اللحظة التي تصل فيها إلى يدي، تكون بالفعل أصدقاء، مثل الإخوة الذين كانوا يجتمعون ببعضهم البعض والذين لم يتوقفوا أبداً عن البحث عن بعضهم البعض. مثل الأخ البعيد الذي كان موجوداً دائماً، والذي لم تلتق معه جسدياً أبداً في الحياة، لكنه يعرف أننا ننتمي إلى نفس الكون، إلى نفس الأوبة.

وهكذا تصبح مسافة الورق والحبر والكتابة قريبة، في فتح غامض لعيون فضولية. صباح الخير يا صديقي الكتاب: مرحباً بك في مكتبي، في زواياي الأكثر سرية، في طاولاتي الليلية، التي تغزوها دائماً كتب أخيك الأخرى، إلى رفوفي وخرائن كتبي المنحنية بفعل ثقل الكثير من أسلاف الوافد الجديد. مساء الخير يا صديقي الكتاب، أدعوك للتحديث في صمت، كلمة بكلمة، مقطعاً بمقطع، عبارة بعبارة، حتى نتكشف بعضنا لبعض ببساطة، حتى نتعرف على بعضنا البعض.

بيدا الروتين الآن. افتح الكتاب - أولاً - على الغلاف وعلى الفهرس. اتصفح صفحاتها التي لم أقرأها قط، متدفقاً نسيج الورقة، والعبارة والفقرات التي تنقل الأفكار والمعرفة والنكهات والمشاعر والأزمات والأماكن... لذا، فقد حانت اللحظة الأولى لمعمودية الكتاب.

طقوس هادئة وشبه مهيبية للاستيلاء الجسدي، مادة من الكتاب، حيث أكتب اسمي بخط اليد على صفحة الغلاف، وتاريخ ميلادي على صفحة عنوانية داخل النص وتوقعي على الغلاف الخلفي الأخير للكتاب. من هذه اللحظة السحرية والصامتة، سيتمكن الكتاب من السفر حول العالم وإظهار جماله الداخلي، قائلاً بخفض أنه ملك لي.

وفي السنوات الماضية، أخذت على عاتقي أيضاً المهمة النبيلة المتمثلة في تخليق كتبي بالبالاستيك الشفاف، لكن الزمن ترك هذه العادة وراءه. الآن، حسناً... الآن يمكننا التحدث. أعود إلى الفهرس وأتعرّف بالتفصيل على البيبلوغرافيا، وهي المواد الأساسية التي استخدمها المؤلف في كتابته، حيث أستطيع أن أحاول تمييز أفكاره الخاصة من الأفكار المستعارة.

ستكون القراءة الأولى بعد ذلك مقارنة تدريجية للأفكار والأسباب، وسأكتب ملاحظات في الهوامش، وسأحدد أهم المفاهيم بالنجمة، وسأضع خطاً تحت الأفكار الأكثر صلة. سأعود إلى الفصول السابقة، وسأخرج حواراً بين أفكار المؤلف وأفكاري الخاصة، التي كتبت على الصفحات الفارغة في نهاية الكتاب. أكتب ملاحظات حتى على علامات الصفحات أو على أوراق صغيرة متناثرة في جميع أنحاء النص.

الكتاب يتحدث إلي، يشرح لي، يصف لي، يربطني، يعبق، يحاول أن يعقلني. سبب الكتاب مقابل سببي الخاص، إذا لم أتفق

احتفاء باليوم العالمي للكتاب

الكتاب الصديق

كارمن تيخيرا دي فانيغاس (باناما)

حين نَمَسُّكَ المرض، أو تَغْفَرُكَ الوُحْدَة، تَفَكَّرُ أن الكِتَابَ صَدِيقٌ، أبداً لَنْ يُحْبِطَكَ.

في الكتاب يتجسّد إلهام الخالق، يُهَيِّطُ مِنَ الأعلى عَلَيْنَا كَرَسَالَة حُبٍّ.

تَطَلُّعُ إِلَيْهِ! مَحَبَّةٌ وَرَفِيقٌ جَدُّ مُخْلِصٌ، نَوْمًا يُهَيِّدُنَا سَبِيلَ الطَّاقَةِ العَظْمَى.

لمحة:

ولدت كارمن تيخيرا دي فانيغاس Carmen Tejera de Fanegas (1898-1999) في جزيرة «لاس پاريداس Las Paridas» (باناما). وتحدثت في مقاطعة (شيريكوي Chiriqui). تقع هذه الجزيرة في خليج شيريكوي وتنتمي إلى منتهز خليج شيريكوي البحري الوطني. شاعرة ومراسلة للعديد من الصحف والمجلات.

في عام 1915 بدأت عملها في التدريس، وفي عام 1925 حصلت على الميدالية الفضية عن قصيدتها «قصيدة إلى شيريكوي Poema a Chiriqui»، التي أثارَت فيها كل حبها للبلد الذي ولدت فيه. تم ترينتها بوسام مانويل خوسيه هورتادو.

في عام 1983 حصلت على جائزة أدب الأطفال في مسابقة ميديو بوليتو عن قصة الجفاف. تركت الشاعرة حديقة مليئة بالقصائد الجميلة للأطفال الداعمين للتعليم، سواء في الفصول الدراسية أو في البيوت.

من أعمالها: - بذور في الريح - رسول الملكة.

الكتاب صديق

غاستون فيغييرا (أوروغواي)

أه، يا صديقي الكتاب، يا مَنْ يُشَرِّفُ بَدَنِي، أُرْشِدُنِي خِلالَ الحَيَاةِ، أَنْتَ أَخِي اللطيف!

فِيضٌ لَا يَنْصَبُ ظِلْمًا لِلْمَعْرُفَةِ، اسْقِنِي مِنْ نَبْعِ نورك.

أَجْعَلُنِي مِثْلَكَ، شِفَاءً، جَوَادًا، عَمِيقًا، مَفْتُوحًا عَلَى المَلْطَقِ دَعْوَةَ العَالَمِ.

أرشدني خلال الحياة، أه، أيها الكتاب الجميل كن أخي.

لمحة:

غاستون فيغييرا Gaston Figuiera (1905-1998) أحد أفضل كتاب السونياتات في الأوروغواي - بلقنط هذا الشاعر الشاب تلميذ الأبوي - الحماسة الغنائية - لكنه يعرف كيفية تجديدها وتكييفها مع عصره ووقته. وهكذا، على سبيل المثال، تختلف إيقاعاته تماماً عن إيقاعات والده. وهذا هو الأمر الأكثر إثارة للاهتمام - رؤيته للعالم، لغته الشعرية. بالمناسبة، ليس هذا هو الشعر - بل الشعر الزائف - الذي يخلق، استناداً إلى الحياة اليومية، مخططات صحفية وسياسية دون قيمة غنائية. هناك سبب يجعل النثر والشعر نوعين مختلفين. يجب أن تكون "الحماسة" الغنائية هي الأسبقية دائماً في الإبداع الشعري. وهذه الفضيلة تنصهر الدفعة الأولى لليوناردو غاريت: مجموعته الشعرية المؤلفة من 72 صفحة، والتي تحمل عنوان "الخماسية"، وتظهر في طبعة رائعة، جديرة بالمحتوى، بما يماشى مع براعة العمل. مرجحاً بك في جوقة الشعراء الغنائيين في بلد الأوروغواي.

من أعماله:

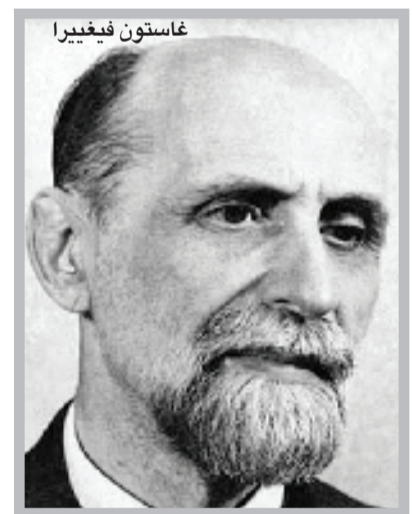
- مساعات اليواقيت 1921 - في معبد الليل 1924 - من أجل أطفال أمريكا (أغنيات) 1928

على علم بالأرض والبحار، بالقصص والطيور، بالأسماك بجميع الألوان.

كان خُصْرَةُ السيد الكِتَابِ يَرْتَجِفُ بِرُءَا على الكُرْسِيِّ، جَاءَ طَافِلٌ، احْتَضَنَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَرَى فِي الكِتَابِ دَفْعًا.

لمحة:

غلوريا فويرتس - Gloria Fuertes (1917 - 1998) كاتبة روائية وشاعرة ومسرح مسرحيات. غزيرة الإنتاج لأدب الأطفال والشباب. بدأ اهتمامه بالرسائل في سن الخامسة، حين كان يكتب وترسم قصصها الخاصة. في عام 1932 نشرت قصيدتها الأولى وهي في الرابعة عشرة من عمرها. تحت عنوان «الطفولة والشباب والشيخوخة...» وواصلت كتاباتها منذ صغرا. في الخامسة عشرة من عمرها، ألقت أشعارها على إذاعة إسبانيا في مدريد، وفي السابعة عشرة قامت بتأليف كتابها الأول من القصائد، «الجزيرة المجهولة».



غاستون فيغييرا



غلوريا فويرتس

ورغم كل هذه العطاءات فإن جسدها لم يعانق مقاعد المدرسة ككل الأطفال في مثل سنهنا. كانت والدتها تريد لها خياطة نساء بإحدى الورشات أو مربية أطفال... لذا سجلتها في معهد التربية الفنية للمرأة؛ حيث حصلت على دبلوم الطبخ والتطريز اليدوي.

وحي تموت، وهي في عز الربيع، محاطة بالجوع وبضاريس البؤس التحقت بإحدى الشركات المختلفة: «سُخِّفَلُ فِي صَحِيفَةٍ اسْتُطِيعَ أَنْ أَكُونُ سَكْرَتِيرَةَ المُدِيرِ وَلَكِنِّي فَطَّمُ مُنْطَفَأَةً...» إلا أن روحها التواقفة للخروج من الشرنقة، والتخليق بعيدا في فضاءات المعرفة الإنسانية، والنهل من ينابيعها الثرة، تلك التي ظلت محرومة منها عمرا، جعلتها تنمرّد، تكسر القيود وتعود إلى كرسي الدراسة؛ حيث أشرفت مراكبها مبحرة في رحلتها السندبادية؛ دون اهتمام بكل الأعاصير التي واجهتها، واستطاعت برادتها وعصاميتهادتها وصبرها... أن تعانق خطاها رحاب الجامعة، لا كطالبة بل كاستاذة.

حاصل على عدة جوائز: - الجائزة الأولى في كتابة الأغاني 1947 - جائزة أفضل كلمات أغنية السلام/ بلد الوليد. 1972- الطوق الفضي لإذاعة وتلفزيون الإذاعة الإسبانية 1976.

من أعمالها:

- حلم سيء 1954- السنجاب وعصابته 1981 - اشعار مزعجة 1994

شعراء ونقاد يتحدثون عن آخر أعمالهم في ضيافة دار الشعر بتطوان



احتفاء باليوم العالمي للكتاب، تنظم دار الشعر في تطوان حفل تقديم وتوقيع عدد من الأعمال الشعرية والنقدية، يومه الثلاثاء 23 أبريل الجاري، في فضاء المركز الثقافي إكليل بتطوان، ابتداء من السادسة مساءً.

ويقدم الشاعر محمد أنوار محمد ديوانه الشعري الجديد "كل ما تراه ليس لأحد"، الصادر ضمن منشورات بيت الشعر في المغرب، بينما تقدم الشاعرة فدوى البشير ديوانها "أنتي تليد"، الصادر عن دار فضاءات بالأردن. ويقدم الناقد يوسف الفهري كتابه "بلاغه المعنى" وهو من منشورات دائرة الثقافة بالشارقة، بينما يقدم الناقد محمد أيت عميم كتابه "الإنساق الرمزية للعبور والاعتراق في الشعرية العربية الراهنة"، الصادر حديثاً عن دار "أغورا" بالمغرب. ويتوج اللقاء بتوقيع هذه الإصدارات الجديدة، مع أمسية شعرية بمشاركة محمد أنوار محمد وفدوى البشري، في حوار شعري مغربي.

ويصادف اليوم العالمي للكتاب ذكرى ميلاد ميغيل أنخيل دي سيرفانتيس، صاحب رائعة «دون كيخوتي دي لا منتشا»، و«السلطانة العظيمة» و«المكنسة اللامعة» التي تحدث فيها عن جمال مدينة تطوان، وعن أسرارها الخفية وسردياتها التي كانت عبارة عن معتقلات سرية للأسرى.

وكانت تطوان سبابة إلى الاحتفاء باليوم العالمي للكتاب في العالم العربي، خلال أربعينيات القرن الماضي، من خلال تظاهرة «عيد الكتاب»، التي حملت اسم «عيد الكتاب العربي» في الخمسينيات. وكانت هذه التظاهرة تشهد تنظيم مسابقات أدبية كثيرة، وتصدر خلالها مجموعة من الأعمال الأدبية والفكرية والعلمية، والعديد من الترجمات. ولا يزال أرشيف المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان شاهداً على هذه الإصدارات، حافظاً لها، مع صور كثيرة لاحتفاليات العيد، بمشاركة كتاب مغاربة وإسبان.

مئة الكتاب الأول، محور ندوة بوجدة



شكل موضوع «مئة الكتاب الأول»، محور ندوة نظمت يوم السبت 20 أبريل بوجدة، في إطار فعاليات الدورة الرابعة للمعرض المغاربي للكتاب «أدب مغاربية»، لتسليط الضوء على الأثر الذي يخلفه الإصدار الأول عن الكاتب.

وأبرز هذا اللقاء الأدبي، الذي عرف مشاركة كل من الكتاب الحسن بنمونة، وندي حجاري، وأمينة خربوع، الظروف التي تدفع الكاتب إلى الكتابة وعلاقة الكاتب الأول بإصداره الأول.

وأوضح المتدخلون في الندوة أن كل كاتب يكتب لأنه يجد متعته في الكتابة، مشيرين في الوقت ذاته إلى أن الكاتب لا يختار قراءه، بل القارئ هو من يختار الكاتب، من خلال اختياره لنوع الكتاب الذي يجد فيه متعة القراءة.

كما أبرزوا الدور المهم للمتلقي بالنسبة للكاتب، في تشجيعه على الاستمرار والإبداع، على الرغم أن المتلقي قد يكون في بعض الأحيان، قاسياً مع الكاتب الأول عبر انتقاد نصه بشكل كبير. وبخصوص علاقة الكاتب الأول بنشره الأول، أبرز المتدخلون أن نشر الكتاب الأول يكون دائماً مقعداً وصعباً بالنسبة للكاتب الأول، حيث غالباً ما يجد نفسه مجبراً على نشر الكتاب على نفقته الخاصة، مشيرين إلى أن نشر الكتاب الأول، بالصعوبات والعراقيل التي تترافقها، هي مسألة عادية يتجاوزها الكاتب بشكل تدريجي.



الذي يؤكدون على أن كل حوار مطلبى يجب أن يكون مرنا ومتجاوبا مع ما يتم تقديمه وما يمكن تحقيقه، لكي لا يصل بالأطراف المتحاوره على الباب المسدود.

«الاتحاد الاشتراكي» ومواكبة منها للنقاش المتعلق بملف طلبة كليات الطب والصيدلة، أعدت الملف التالي لتبسيط الضوء على آخر مستجدات هذه الأزمة وعلى المطالب التي تأتي تحقيقها خلال زمن الاحتجاج الطلابي والقضايا العالقة، وأجرت في هذا الصدد حوارا مع خالد السراج عميد كلية الطب والصيدلة بوجدة، ومع البروفيسور سعيد المتوكل الخبير والمهتم بالقضايا الصحية، في حين لم تتوصل بجواب من مثل اللجنة الوطنية لطلبة الطب والصيدلة الذي تمت مراسلته في هذا الصدد على موقع التخاطب الفوري، واعتذر فاعل طلابي آخر من اللجنة عن المشاركة.

الملف من إنجاز: وحيد مبارك

يتواصل الاحتقان الذي تعرفه كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة بمقاطعة فئة عريضة من الطلبة للتكوينين النظري والتطبيقي، وتستمر مع هذا الوضع الهواجس المرتبطة بالسنة البيضاء وبالقرارات التأديبية والتبعات المفتوحة لهذه الأزمة على كل الاحتمالات، بشكل بات مصدر قلق كبير للكثير من الطلبة، والمسؤولين، والأمهات والآباء، والفاعلين والمهتمين بالشأن الصحي عموما.

أزمة انطلقت شرارتها في شهر دجنبر من السنة الفارطة، باحتجاجات اتخذت منحى تصاعديا مع مرور الأيام، لتصل إلى مقاطعة الامتحانات والدراسة، وبرمجة الوقفات والمسيرات المختلفة، بشكل يوحي وكأن التصلب بات هو المتحكم في الوضع، بما أن الحوار المفتوح، وإن كان يعرف تحقيق عددا من المكتسبات، فإنه لم يطو صفحة الخلاف، الذي توججه الكثير من العوامل على أكثر من مستوى، بحسب ما يراه عدد من المتابعين.

آباء وفاعلون ومنتفعون يطالبون بتغليب الحكمة والتعقل في معالجة الأزمة

بعد 43 سنة .. رياح «السنة البيضاء» تهب



على كليات الطب والصيدلة للمرة الثانية

احتجاجات بذكرى 81

بالصدي

لا لغيرهم، وما للأساندة من الناحية البيداغوجية هو اختصاص وجب احترامه، وبينهما تطفو بعض الحلول الوسطى، خاصة بعد الاستجابة لنقاط عديدة وتحقيق مكتسبات غير مسبوقه في مسار التكوين الطبي، المرتبطة بالتعويضات المادية، وبزمن الممارسة بعد التخرج، وإمكانية التخصص بعيدا عما كان معمولا به في السابق، وغيرها من التفاصيل الأخرى، التي يرى عدد من المهتمين أنها تشكل قيمة مضافة يجب الافتخار بتحقيقها.

مكتسبات يرى الكثيرون بأنه يجب استثمارها بشكل إيجابي، لتشكل أرضية لنقاش مستمر نحو تحقيق الأفضل للتكوين الطبي في بلادنا ولصحة المغاربة، لكن بعيدا عن منطق «لي الذراع» من جهة، ودون السقوط في «التجريح» من جهة أخرى، وذلك بتبني تواصل رسمي لا يحتمى بما هو «سيادي» حقا، وبالتالي يعكس نقاشا مسؤولا عنوائه النضج وتحمل المسؤولية وتغليب المصلحة الفضلى للوطن.

يتكرر، وإن ظلت الاحتجاجات حاضرة في كليات الطب والصيدلة بين الفينة والأخرى لأسباب مختلفة، والتي كان يتم احتوائها ولو بعد حين بكثير من التعقل والتبصر، وبعيدا عن منطق الترشق المبني على الاتهام والتخوين والتسلط، الأمر الذي يغيب بكل أسف اليوم، بعد أن وصلت إضرابات طلبة كليات الطب والصيدلة إلى مستوى يثير قلق الجميع، آباء وأمهات، طلبة أيضا، عددا من المسؤولين، مجموعة من المهتمين بالشأن الصحي، دون أن ننسى التخوفات والهواجس التي تترافق فئة أخرى، قد لا ينتبه إليها الكثير من المتابعين، ويتعلق الأمر بتلاميذ السنة الثانية بكلوريا وأسرهم، الذين ينتظرون اجتياز الامتحانات والنجاح في مرحلة أولى لطرق أبواب التكوين الطبي في مرحلة ثانية. هو وضع شائك، يحاول بعض أصحاب النوايا الحسنة، أن يحددوا لكل نقطة من نقاطها إطارها وسياقها، وأن يسموا الأشياء بمسمياتها على مستوى المسؤوليات ونموذجا، فما للطلبة هو لهم

بهدف حث «الإدارة» على التراجع عن قرارها، لكن وعلى عكس ما كان منتظرا تشبثت بقرارها مما أدى إلى دخول الطرفين في مواجهة مفتوحة، تحكّم في تفاصيلها منطلق العناد، والأخذ بالرد، والفعل ورد الفعل، مما دفع لإعلان سنة بيضاء، دفع ثمنها عدد من طلبة الطب، بسبب «سوابق رسوبية»، الذين وجدوا أنفسهم بعيدا عن المهنة التي تمنوا ممارستها، وولجوا التكوين الخاص بها بكل حب وأمل وهم يترقبون، هم وأسرهم، اليوم الذي يحصلون فيه على شهادة الدكتوراة في الطب، الأمر الذي تأتي للبعض الذين كانت أمامهم فرص لـ «الاستدراك»، لكن بالمقابل عجز عن ذلك من كان «صيدهم الدراسي» قد انتهى! هذا السيناريو القائم، بمآلاته ومخرجاته التي قد لا يعرفها الجميع، من المهم التذكير به اليوم، مما قد يساهم في إنعاش ذاكرة البعض، وقد يعرّف بالمقابل البعض الآخر بهذا الحدث الذي قد يكون جهله، والذي لم يكن يعتقد الكثير من المتابعين للشأن الصحي على أن حدثا مماثلا قد

يتذكر عدد من الأساتذة والأطباء اليوم، وإن بصعوبات بالنسبة للبعض، تفاصيل الإضراب الذي عرفته كليات الطب والصيدلة حين كانوا في طور الدراسة والتكوين سنة 1981، ليس في علاقة بالإضراب العام، ولكن في ارتباط بدوافع «طلابية» تتعلق بالتكوين دائما، وبأسباب أخرى متعددة، دفعت طلبة السنة الرابعة بصفة خاصة آنذاك للاحتجاج بشكل جماعي، فتمت مساندتهم بكيفية تضامنية من طرف طلبة باقي المستويات. وبالعودة إلى الإضراب الذي مرت عليه 43 سنة، فقد كان الدافع الأساسي لخوض الاحتجاجات، تأخر الدروس وتراكمها مقابل إعلان الإدارة عن موعد الامتحانات، الذي اعتبره الطلبة في حينه غير مناسب ولا يمنحهم مدة كافية للتخصير، بل أن عددا منهم شبه اجتياز الامتحان داخل «الأجل الإداري» المعلن عنه هو بمثابة «انتحار»!

هذا الرفض، تطور إلى الدخول في موجة من الاحتجاجات والإضرابات التي تم تسميتها،



■ وحيد مبارك



الأستاذ سعيد المتوكّل لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

انسداد الحوار والغلو في المطالب لن يؤدي إلا للباب المسدود واستئناف السنة الجامعية مسؤولية جماعية

بكثير من الانشغال، عبّر الأستاذ سعيد المتوكّل، وهو يلتقي «الاتحاد الاشتراكي» حين إنجاز هذا الملف، عما يؤرقه باله ويختلج صدره جراء الوضعية التي تمر منها كليات الطب والصيدلة، فالرجل الذي خبر المجال والمنظومة الصحية، تحدث باعتباره أستاذا سابقا بكلية الطب بالدار البيضاء، ورئيسا سابقا لقسم الإنعاش الطبي، ومديرا سابقا لمختبر الطب التجريبي، كما تكلم بلسان الأب الذي يهتم لصالح ومستقبل أبنائه ويقلق لأوضاعهم، ولم يخل حديثه من أفكار تنهل مرجعيته الثقافية والحقوقية.

في هذا الحوار، يقف الأستاذ المتوكّل، عند بعض الملامح المرتبطة بمسارات احتجاجية لطلبة كليات الطب، وبعض المواقف التي كان لها تبعات مختلفة وتسبب في مراحل معينة في شرح، بين المكونات الطلابية نفسها، وفي تداعيات أخرى على أكثر من مستوى، ويقدم رؤيته للملف المطلي بالمرفوع، وتقييمه لما تحقق، وما الذي يأمل الجميع في القيام به لإيقاف هذه الأزمة.

■ حاوره: وحيد مبارك

وبالتالي فهم يطرحون أسئلة هم أيضا ويتفاسمون مع إخوانهم طلبة الطب في الكليات العمومية كل الإكراهات التي يعرفها التعليم الطبي، وهو ما يدفعنا للسؤال إذا ما كانت هاته الأزمات المحدودة تشكل خطرا على مستقبل التكوين الطبي بالقطاع العام؟ ألا يرهن هذا مستقبل الجامعة الوطنية العمومية التي مكّنت أبناء وبنات الطبقات الشعبية من الارتقاء وخدمة هذا الوطن.

وإلى جانب ذلك تطرح تساؤلات أخرى من قبيل إذا ما استمر الإضراب لا قدر الله، كيف سيكون مصير الراسبين والذين لن يبقى لهم حق التكرار وسيصبحون معرضين للطرده؟ وكيف ستستقبل كليات الطب الطلبة الجدد للسنة المقبلة، هل سترهن مستقبلهم، أو سنجعلهم يلتجأون إلى الخارج لتحقيق طموحهم وإنقال عائلاتهم بمبالغ ليست في مقدورهم؟

■ انطلاقا مما سبق ما هي النصيحة التي تقدمونها في ارتباط بهذا الملف؟

□□ لقد علمنا التاريخ أن بناء الوطن يبقى حلما وورش مفتوحا طويل الأمد ويحتاج إلى أجيال عديدة لتطوره باستمرار، وواهم من يعتقد أن له عصا سحرية ويستطيع أن يحل جميع المطالبات في رمشة عين. وأتمنى في علاقة بما سبق ألا تبقى، كيف ما كانت مسؤولياتنا، ورفي البيت الشعري المأثور «نحن قوم لا نوسط بيننا .. لنا الصدر دون العالين أو القبر».

إن استجابتي وتفاعلي من خلال جريدتكم المحترمة مع هذا الموضوع، الذي اعتبره معضلة، ينطلق من كوني كاسئدا، ومسؤول سابق، وكاب كاب قد يكون قاسيا، واختصارا كمواطن يسعى لمشاركة مواطنيه في بناء غد أحسن.

مرسوم تحديد سنوات دراسة الطب في ست سنوات هو ليس من صلاحيات الطلبة، إذ أن المواد المدرّسة، والهندسة البيداغوجية، ومدة التكوين، تبقى من صلاحيات الأطر الأكاديمية والأساتذة وهيئاتهم العلمية، بناء على تصور واضح يعتمد على معايير تحددها السلطات الطبية للبلد، وكذلك على الأهداف المرجوة التي يحددها الفاعل السياسي عبر مؤسسات الدولة. قس على ذلك التخصصات التي يحتجها المجتمع وأولوياته، فالكثير من الدول تجعل من طبيب الطب العام هو المدخل الرئيسي لتحديد المسار العلاجي للمريض في إطار التغطية الصحية، وهناك بعض الدول ذات الدخل المرتفع اختارت تعميم تخصص طب العائلة والكثير من الدول جعلته من اختصاص الطب العام، والصيدلة وكذلك وبعض مهنيي الصحة كالمولّدات «القابات» نموذجا.

إن المجموعات الصحية الترابية التي هي في طور الإنجاز ستوفر مراكز جديدة لتأطير الطلبة و تكوينهم، وهناك مجهود في الرفع من المناصب المالية بالنسبة للأساتذة الباحثين والمؤطرين الذي سيستمر على سنوات، وبالتالي فأننا لا نشاطر طلبة الشعار المرفوع والذي مفاده «سنة بيضاء أحسن من مستقبل مظلم»، لأن كلفة سنة بيضاء هي كبيرة جدا وستكون وبالآ على الطالب وعائلته ومحيطه الاجتماعي.

■ في حال استمر نفس الوضع ووصل الجميع إلى الباب المسدود، ما هي أبرز التساؤلات التي ستطرح في ظل هذا الوضع؟

□□ يجب أن نعلم إضافة لما تمت الإشارة إليه، بأن هناك طلبة للطب في المغرب يتابعون دراستهم في مؤسسات جامعية تابعة للقطاع الخاص لا تعرف إضرابات

إن هذه المعضلة تعبر كذلك عن عمق تراجع الوساطة الاجتماعية المؤسسية التي عرفناها إبّان إضراب رجال ونساء التعليم، إذ أصبحت التسيقيات هي المؤطرة للإضرابات بالمغرب على حساب المؤسسات النقابية. وهنا تجب الإشارة كذلك إلى مهام وادوار مجالس كليات الطب التي توظف سير الحكامة والتأطير البيداغوجي، والتي من بين أعضائها ممثلين للطلبة، كما أن هاته الكليات تنتمي إلى جامعات تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية ولها أيضا مجالس تشمل ممثلي الطلبة، لكننا ورغم الدور الكبير لهاته المجالس في الحوار مع الطلبة فإننا لم نسمع صوت ممثلي الطلبة في هاته الهيئات.

إن انسداد الحوار والغلو في المطالب أصبح يهدد السنة الجامعية وهناك بوادر لا قدر الله لسنة بيضاء نذكرنا بما عاشته الجامعة الوطنية المغربية في الماضي، وأنا لي شخصيا بعض الملاحظات حول الملف المطلي وإن كانت الكثير من المطالب مشروعة، ولي اختلاف مع الطلبة، وإن كان الاختلاف لايفسد للود قضية، وأنا في هذا الإطار لا ادعي الوصاية ولا الأبوية.

■ ما هي تفاصيل هذا الاختلاف أو لنقل الملاحظات المرتبطة بتدبير هذا الملف من الناحية الطلابية؟

□□ يجب التأكيد على أن الإضراب المفتوح واللامحدود يحمل في طياته خطر الباب المسدود والفسل، فكل الحركات النقابية تعرف متى تدخل في الإضراب ومتى تنتهي، كيفما كانت مخرجات الحوار الاجتماعي، كما أن عدم قبول

أساسي حسب الطلبة يكمن في تقليص سنوات التكوين بالنسبة لطلبة الطب إلى ست سنوات، والذي يبدو أنه «القشة التي هشمت ظهر البعير»، رغم أن المرسوم المتعلق بسنّ ست سنوات، كان معروفا منذ أكثر من سنتين وإن الطلبة الجدد كانوا على علم بهذا المستجد واجتازوا مباريات الدخول إلى كليات الطب وهم على دراية بالمرسوم السالف الذكر.

■ ما هي الخطوات التي تم قطعها بهدف إيجاد مخرج لهذه الوضعية، وهل حققتم ما كان مرجوا منها؟

□□ لقد تم عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين في وزارتي التعليم العالي والصحة التي لم تؤد مع كامل الأسف إلى رفع الإحتقان، كما عقد الوزيران المسؤولان على القطاع مؤتمرا صحافيا وأشارا إلى تلبية أكثر من ثمانين في المائة من المطالب دون التراجع عن المرسوم المتعلق بست سنوات بالنسبة لطلبة الطب، وهو ما جعل التسيقيات ترفض رفضا قاطعا كل ما أتى به بلاغ الوزارتين وواصل الطلبة بذلك الإضراب المفتوح.

إن هذه الوضعية قد طال أمدها مع كامل الأسف، وهي تعبر عن أزمة ثقة تسائل الجميع، ونحن ندخل في بداية المشروع الوطني المتعلق بالحماية الاجتماعية والتغطية الصحية لجميع المغاربة، وكذلك بناء منظومة صحية جديدة تقطع مع ما عرفه المغرب لحد الآن، والتي كانت مطلبا اجتمعت عليه كافة القوى السياسية والنقابية والاجتماعية.

■ تعرف الساحة الطلابية الطبية إضرابا لا محدودا لطلبة كليات الطب منذ ما يناهز أربعة أشهر دون بوادر حل هذه الأزمة. هل نحن أمام احتجاج غير مسبوq أم حبال شكل مستمر لاحتجاجات سابقة؟

□□ إن هذه الأزمة ليست وليدة اليوم، إذ تخللت السنوات الماضية عدة إضرابات مؤطرة من طرف تسيقيات مكاتب الطلبة في جميع ربوع الوطن، وكانت المطالب تتلخص في تجويد التكوين، وتوفير أماكن إجراء التدرّيب السريرية لطلبة الطب والمختبرات بالنسبة لطلبة الصيدلة، وكراسي طب الأسنان، وتوفير العدد الكافي للأساتذة المؤطرين، كما يشتمل الملف المطلي على تحفيزات مادية بالنسبة للطلبة الذين يمارسون في المستشفى، إضافة إلى ما يتعلق بأشكالية السلك الثالث الذي يهّم التخصصات الطبية.

وإلى جانب ما سبق فقد اعترض الطلبة كذلك في مرحلة معينة على مشروع الخدمة المدنية، وعلى تمكين طلبة كليات الطب الخصوصية من الحق في اجتياز مباريات الولوج إلى صف الأطباء الداخليين في المراكز الإستشفائية بالمغرب، وكذا على إلحاق طلبة الطب الهارمين من الحرب الروسية الأوكرانية بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان لإبتنروط.

وفي شهر دجنبر من سنة 2023، دخلوا في إضراب مفتوح يتواصل إلى حد الآن مع تطور الملف المطلي الذي أصبح يحتوي على خمسين مطلبًا، يتصدرها مطلب

خالد السراج، عميد كلية الطب والصيدلة بوجدة، لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

إنقاذ السنة الدراسية لا يزال ممكنا شريطة استئناف الدراسة والمطالب التي تحققت تعتبر مكاسب غير مسبوقة

يرى خالد السراج، عميد كلية الطب والصيدلة بوجدة، أن ما تم تحقيقه اليوم بالنسبة للمسار التكويني للمهمل ممارسة مهنة الطب، يعتبر مكسبا نوعيا غير مسبوق يجب استثماره بشكل إيجابي بعيدا عن كل ما يعتبره «تشنجات» لا تؤدي إلا على الباب المسدود.

«الاتحاد الاشتراكي» واستمرارا منها في تسليط الضوء على كل المستجدات المتعلقة بهذا الموضوع الذي واكبته منذ البداية، أجرت الحوار مع هذا المسؤول للبحث معه في كفاءات حلحلة المشكل وتفاذي السنة البيضاء، حيث يكشف السراج عن عدد من المعطيات والتفاصيل، ويؤكد بأن السنة الدراسية الحالية يمكن إنقاذها، باعتماد حلول وسط، من خلال التحلي بالمرونة وروح المسؤولية بما يمكن من طي صفحة هذا الملف على نحو إيجابي.

■ حاوره: وحيد مبارك



□□ أريد أن أطمئن التلاميذ الذين سيجتازون امتحانات الثانية باكوريا بعد أسابيع، وأتمنى لهم كل التوفيق والنجاح، وادعوهم في هذا الإطار إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة، فبلدنا في حاجة لشبابها وسواعدها وأطرها ونخبها، ولا يجب عليهم أن يلقفوا لأن للدولة دوليها وللوزارة هيكلها، وبالتالي فجميع السيناريوهات تم وضعها في الحسبان، ومن بينها كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ الناجحين وكل الترتيبات تم اتخاذها وعليه فلن يعترضهم أي مشكل إبّان الله، ونحن جميعا لدينا أمل ألا يطرأ أي مشكل بتاتا، وأن تطوى صفحة هذا الموضوع بشكل جد إيجابي وأن يتم استئناف السنة الدراسية الجامعية بالنسبة لطلبة السنة الأولى للموسم الدراسي الحالي وللباقى السنوات والمستويات الأخرى.

■ في ظل هذه الوضعية ما هي مفاتيح تجاوز الأزمة وفتح الباب للعودة إلى الكليات؟

□□ الحل يكمن في اعتقادي في مفتاحين أساسيين، الأول يتمثل في عودة الطلبة للكليات وأن يستأنفوا دراستهم وأن يتراجع ممثلوهم عن تبني مقاربة الكل أو لاشيء، والثاني في اعتماد الحل الوسط الذي تحدثنا عنه، الذي يعطي حرية واستقلالية للجميع، فهو يحترم سيادة الدولة وقرارها القاضي بتقليص سنوات التكوين إلى ست سنوات، ويضمن حرية الطلبة الذين قد يرغبون في القيام بتدريبات تطوعية إذا لم يناقشوا في السنة السادسة أطرهم.

وبالتالي وانطلاقا من هذا المبدأ فإن الحل لن يكون إلا بالحوار الذي لا يمكن أن يتأتى إلا بالرجوع للدراسة، ونحن دائما كنا في الإنصات للطلبة، قبل وخلال وبعد الأزمة، وهو الأمر الذي سيتواصل، لأنه لا حوار بناء يكون في جو تسوده المفاطعة ومقاربة شد الحبل التي اعتمدها ممثلو الطلبة، التي وبكل أسف تبين على أنها بعيدة عن المنطق وتفقد للنجاح، وهو ما نتمنى أن ينتبهوا إليه وأن يساهموا بكل مواطنة حقة في خدمة وطنهم من موقعهم هم أيضا.

لسبع السنوات فقد كان عليه الإجتياز الجبارة.

■ ما هو تقييمكم لمطالب طلبة الصيدلة وطب الأسنان؟

□□ بالنسبة لطلبة طب الأسنان فليس هناك أي مشكل مرتبط بهذه الفئة من الطلبة، فهم قد استأنفوا الدراسة واجتازوا الامتحانات، وهم في الأصل غير معنيين بالمشكل المطروح لأن مدة تكوينهم هي تمتد لست سنوات، وجميع المطالب التي تقدموا بها كانت تقنية محضة لها علاقة بالتكوين وقد تمت الاستجابة لها، وبالتالي فالنقطة التي تشكل خلافا هي مع طلبة كليات الطب ولا تنطبق على وضعيتهم التكوينية. ونفس الأمر يسري على طلبة كليات الصيدلة، الذين لهم خصوصيتهم التكوينية، والذين ليس هناك ما يحول دون عودتهم لكلياتهم.

■ اخترتم قبل مدة إشراك أمهات وأباء الطلبة في النقاش حول الوضع، ما هي الخلاصات التي توصلتم إليها؟

□□ يجب التأكيد على أن أمهات وأباء الطلبة لديهم قلق على أبنائهم، وهو نفس القلق الذي نتقاسمه معهم، فالأمر يتعلق بأبنائنا نحن أيضا، وهم الذين سيحملون الشغل غدا، وسيساهمون في علاج المواطنين، وسيؤكّبون ويساهمون في تعزيز مسار قاطرة التنمية في بلادنا، وبالتالي حين تم فتح النقاش معهم، وهي الفكرة التي كنا نبنيها دائما، فقد تبين أنهم هم أيضا يريدون التحاق أبنائهم بالكليات وعودتهم إليها، وليس لديهم تحفظ كبير على النقطة المتعلقة بتقليص سنوات التكوين.

■ أعتقد بأن هناك موجة إيجابية في هذا الاتجاه، وبأن الآباء والأمهات يقومون بمجهود لإقناع أبنائهم باستئناف الدراسة والابتعاد عن المواقف المتعصبة.

■ الاحتجاجات الحالية تطلق تلاميذ مستوى الثانية بكالوريا الذين يعزّمون المشاركة في مباريات ولوج الكليات، بخصيص نسبة القبول والنجاح، وظروف التكوين وغيرها، ما هو تعليقكم؟

بالنسبة لبعض الطلبة، هل هناك من صيغة تخول لطبيب الغد مناقشة الدكتوراة في السنة السادسة عوض السادسة، وما هي شروط ذلك؟

□□ ليست هناك أي شروط أو تدابير محددة في هذا الإطار، لأن أي تدبير هو من اختصاص الوزارة، لكن هناك مبادئ أساسية يمكن أن نسلط عليها الضوء من قبيل أن الطالب الذي ينهي دراسته إذا لم يناقش بعد ست سنوات مباشرة فإنه لن يتعرض للطرود أو للإقصاء، وبالتالي إذا أراد إتمام التدرّيب على حسابية الخاص تطوعا في المجموعات الصحية الترابية للسنة سابعة وأوضحت له علاقة طلبه بالمرض، وهذا يمكن أن يشكل حلا وسطا، خاصة وأن الدولة في اعتماد السنوات الست في الإعداد اتخذت كل التدابير لذلك وتحملت مسؤوليتها في إعداد الأراضية الضرورية لتحقيق هذه الغاية، وبالمقابل يبقى على الطالب الذي لا يريد المناقشة في السنة السادسة أن يتحمل هو الآخر مسؤوليته بخصوص هذا الاختيار.

■ هل طلبة السنة الأولى والثانية معنيون بهذا؟

□□ إن طلبة السنة الأولى والثانية هم غير معنيين قانونيا بهذا النقاش من أصله، لأن المذكرة الوزارية الخاصة بالولوج بالنسبة للسنة الفارطة هي السنة التي سبقها والوضحة وتبين أن مدة الدراسة هي ست سنوات، وبالتالي فالجميع على علم بمدة التكوين كشرط ولا حق لأي طالب في الاحتجاج، لأنه إذا لم يرغب في تكوين يمتد

التي تمت الاستجابة لها والأخرى التي بقيت بدون حل؟

□□ يجب التأكيد في هذا الإطار على أن الدولة قامت بمجهود كبير لتطوير جودة التكوين الطبي في بلادنا وللرفع من أعداد الخريجين، وبالتالي تحقيق تقدم في المؤشرات المتعلقة بعدد الأطباء، ولأجل هذه الغاية فقد تم رفع عدد الطلبة بالموازاة مع خلق كليات جديدة واكتيها إمكانيات غير مسبوقة، بحيث انتقل عدد كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة من كليتين بكل من الدار البيضاء والرباط عبر كل السنوات المتعاقبة إلى 11 كلية اليوم، وهو ما يسمن من منح الشعب المغربي عدد كاف من الأطباء الذين يمكنهم التكفل بصحة المواطن المغربي. وبالعودة إلى سؤالكم، فإن مطالب الطلبة من خلال ممثلهم كانت متعددة، منها ما يتعلق بتبزييل رفع العدد وتوفير الإمكانيات من طرف الدولة مع خارطة طريق واضحة، وما يهّم السلك الثالث والرؤية المتعلقة به، التي هي جد واضحة ولا إشكال فيها، وما له صلة بظروف التكوين والتدريبات السريرية، وعلاقة بهذه النقطة تجب الإشارة إلى أن ما تحقق اليوم تطلب مجهودا كبيرا على مستوى التوضيحات والرواتب الشهرية والترقي في الرتبة، وهو ما يسري كذلك على قرار تقليص عدد سنوات التعاقد من ثمانية إلى ثلاثة بعد نهاية التخصص، وبالتالي فالطالب عند الانتهاء ويصبح طبيبا متخصصا، يصبح من حقه بعد 3 سنوات اختيار وجهته التي يريدتها بصفة تلقائية، وهذه الخطوة لم تكن متاحة قبل اليوم، وبالتالي فكل المطالب تحققت بشكل كلي ومطلق، وبقيت نقطة واحدة فقط، وهي المتعلقة بمدّة سنوات التكوين، التي لا تمس بأي شكل من الأشكال لا القيمة التكوينية ولا الاعتبارية ولا القانونية لدبلوم دكتور في الطب، خلافا لما يتم الترويج له من إشاعات، ومن بيننا أن بلووم الدكتوراة سيصبح مجرد «شهادة»، وهذا كلام عار من الصحة يراد به التثويش فقط.

■ التثبيث بسبع سنوات يظل مطلبا أساسيا

■ يرخي شبح السنة البيضاء بظلاله على كليات الطب والصيدلة، ما هي أسباب استمرار هذا المشكل وتداعياته؟

□□ يعلم الجميع كيف أن الدراسة في كليات الطب والصيدلة قد توقفت لمدة تتجاوز أربعة أشهر، وهذا الأمر يصعب المأمورية شيئا ما، لكن ومع ذلك لا يزال هناك هامش يمكن أن نعمل عليه جميعا من أجل ألا تكون هناك سنة بيضاء، وألا يترتب عن هذا الوضع نسبة كبيرة من الرسوب في صفوف الطلبة.

أنا أرى بأن سبب التوقف يكمن في المقاربة التي اعتمدها ممثلو الطلبة في تدبير هذا الملف والتي اعتقد بأنها افتقدت المرونة لأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار ومعرفة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية أبانا عن مرونة كبيرة في التعامل مع الملف المطلي للطلبة، وهذا ما تشهد على صحته الوقائع والخلاصات الرسمية المعلنة وهو ما يمكن للجميع الوقوف عليه والتأكد منه، بما في ذلك النقطة المتعلقة بالإساتذة التي هي من اختصاصهم وليس من اختصاص الطلبة، ومع ذلك بيّنا كيف أن تخفيض سنوات الدراسة من سبعة إلى ستة، لا يعني تقليصا في الجودة، كما يسوق له البعض بل على العكس من ذلك، هو خطوة تسير نحو المزيد من التجويد لأن السنة السابعة كانت فارغة من المحتوى البيداغوجي وبالتالي فإنزلتها من المسار الأكاديمي لطلبة الطب بحيث في صالح التكوين لا العكس، وبالتالي فهذه النقطة تعتبر السبب الرئيسي في استمرار هذا الوضع، ويجب أن يعلم الجميع بأن القرار المتعلق بها هو لا رجعة فيه لأنه يتعلق بقرار سيادي للدولة، وله صلة بتخصيص حالة التكوين غير المناسب في السنة السابعة، واليوم ستتم تغطية السنة السادسة بما يساهم في منح تكوين بجودة أكبر يتيح للطبيب أن يكون مؤهلا أكثر لعلاج المرضى بعد ست سنوات من التكوين.

■ يرفع الطلبة مجموعة من المطالب، ما هي النقط

تاريخ المغرب في حاجة ماسة إلى أعمال سينمائية وازنة بهذا الحجم وهذا الجهود لتعميم المعرفة بالهوية التاريخية للمملكة

تاريخ الأندلس خلال العصر الوسيط في الدراما التلفزيونية «رصد وتحليل» عنوان أطروحة جامعية بالمغرب

أهل الأندلس في دراما «فلاطية الأندلس» موضوع الرصد، ارتداء معطف من ظهر في مشاهدنا، ومن مختلف الشرائح الاجتماعية للرداء أو المطرف أو المعطف فوق الجبة، وقلة المشاهد التي يظهر فيها الناس بجبة أو قميص فقط، ولم نتمكن من فهم سياقات هذا الحضور القوي والأساسي للمعطف في كل مشاهد دراما «صقر قرطب» و«ربيع قرطبة» و«ملوك الطوائف»، غير أنه من الواجب أن نؤكد على المجهود الحميد المبذول في هذا الجانب والذي يعكس اطلاعا واسعا على المصادر سواء في أشكال هذا المعطف المدمجة في هذه الدراما. أي أن التركيز كان على ما يمكن رصده بدقة.

وقد تبين بعد الرصد والمقارنة أن الدراما التلفزيونية التي اشتملت على القرون الأولى لتاريخ الأندلس بعد الفتح إلى حدود عصر المرابطين، نجحت في تقديم صورة عامة عن مكونات المجتمع الأندلسي المتنوع دينيا ولغويا وعرقيا، وحرصت على أن تعرف بهذه المكونات الأحياء بعد ذلك وأسألوا شعورهم، وإذا كان طبيعيا أن تبرز العمارة مرفوقة في الغالب بالفقائر على رؤوس كل أهل الأندلس في دراما «صقر قرطب» لأنه يمثل هذه البدايات، فإن دراما «ربيع قرطبة» و«ملوك الطوائف» أخطأت حين عمدت ارتداء العمارة وجعلتها لباس رأس الكثير من الأندلسيين. إذ تؤكد المصادر أن كثيرا من هؤلاء، من غير البربر، لم يكونوا يتعممون، بل كانوا يتخذون القلاص أو يسدلوا شعورهم في أغلب الأحيان. ورغم ذلك فمن الواجب الإشارة إلى انتباه حاتم على وليد سيف هذه الملاحظة في دراما «ملوك الطوائف» فحرصوا على إظهار عدم تعمم الكثيرين من أهل الأندلس بناء على المصادر، وقدموا مشاهد كثيرة لشخصيات حاسرات الرأس. كما وجب التنويه بتدبيرهم لبعض اليهود بعنايم صفر كما تقول المصادر.

الباحث عزيز زروقي يصد عدم توافق بين ما ورد في دراما «فلاطية الأندلس» وما حضر في المصادر بخصوص أغلبية الرأس، تقديم العمارة لدليلا على الانتماء إلى طبقة البوالة الأموية وكانها من لباس الوظيفة. واعتبار العمارة تجلجا للرقى الاجتماعي ووسيلة للتمييز بين العامة والخاصة، جعلت العمارة لباسا للخاصة دون العامة، وهو ما لا تؤكد المصادر، واستعمال جميع فئات الخاصة للعمارة عكس ما ذهب إليه المصادر مع استثناءات في «ملوك الطوائف». كما استعملت في مشاهد متعددة وسيلة للإهانة والإقصاء، والإساءة، وهو ما لا تعرف مدى صحته في المصادر.

أما ملابس النساء المستعملة في دراما «فلاطية الأندلس»، فقد سجل الباحث أسئلة كثيرة عنها وأكد صعوبة التمييز بين تاريخية وتحكي لباس النساء في أندلس عهود الإمارة والخلافة والطوائف. وربما كان السبب في أن وصف المصادر لم يكن بالذقة اللازمة مقارنة بملابس الرجال. كما أكد على استعصاء التعرف على أسماء كثيرة وردت في المصادر عن لباس النساء مثل القباء والإزار والملحفة والدرع والقميص والسرورال والإبت والوشاح والملوطة وغيرها، في مشاهد دراما «فلاطية الأندلس». وفي كل الأحوال فإن شرايح النساء في هذه الدراما كانت قليلة ومعظمها من نساء الخاصة، حيث غلب على لباسهن الأناقة والإسراف والغلو في الخامات؛ وهو ما ذهب إليه بعض الدراسات، إلا نادرا، وعكس ذلك أظهرت هذه الدراما اختلاف سرورال أهل الأندلس الفضفاض عن سرورال النصارى الضيق. التمييز بين الجبة والدرعية في مختلف المشاهد، إذ أكدت المصادر أن الأندلسيين لبسوا الأئنين الأمر الذي استعصى على دراما وليد سيف وحاتم علي، غير أن الحاضر بشكل كبير في مختلف مشاهد هذه الدراما هو الجبة بمختلف أنواعها والونها. وقد نجحت الدراما في التمييز بناء على أوصاف المصادر بين الأغنياء والفقراء من خلال الجيب، حيث قدمت جبب العامة بسيطة ومن الثوب الرخيص، وقدمت جبب الأغنياء راقية من خلال الصورة وبألوان مختلفة وأنسجة مختلفة وبزخارف وتوشيات كثيرة أحسنت في تقديمها بناء على توصيفات المصادر.

ومن الملاحظات الرئيسية على لباس مقدمها النصوص الأدبية وجعلها قابلة للإدراك المرئي. وارتباط هذه القناة، فقد ركز الباحث اهتمامه للتعرف على الطريقة التي قدمت بها «فلاطية الأندلس» مجتمع هذه المرحلة، بمكوناته الإثنية واختلافاته الطبقية وأسباب هذه الاختلافات، مستبعدا في هذا العمل على الأقل رصد العناصر الاقتصادية من قبيل الأنشطة الإنتاجية أو ما يرتبط ببعض القضايا من قبيل الجوانب العسكرية والديبلوماسية أو بعض العلاقات الاجتماعية مثل الأسرة والعلاقات الأسرية لصعوبة رصدها نتيجة قلة المشاهد المدمجة في هذه الدراما. أي أن التركيز كان على ما يمكن رصده بدقة.

وقد تبين بعد الرصد والمقارنة أن الدراما التلفزيونية التي اشتملت على القرون الأولى لتاريخ الأندلس بعد الفتح إلى حدود عصر المرابطين، نجحت في تقديم صورة عامة عن مكونات المجتمع الأندلسي المتنوع دينيا ولغويا وعرقيا، وحرصت على أن تعرف بهذه المكونات الأحياء بعد ذلك وأسألوا شعورهم، وإذا كان طبيعيا أن تبرز العمارة مرفوقة في الغالب بالفقائر على رؤوس كل أهل الأندلس في دراما «صقر قرطب» لأنه يمثل هذه البدايات، فإن دراما «ربيع قرطبة» و«ملوك الطوائف» أخطأت حين عمدت ارتداء العمارة وجعلتها لباس رأس الكثير من الأندلسيين. إذ تؤكد المصادر أن كثيرا من هؤلاء، من غير البربر، لم يكونوا يتعممون، بل كانوا يتخذون القلاص أو يسدلوا شعورهم في أغلب الأحيان. ورغم ذلك فمن الواجب الإشارة إلى انتباه حاتم على وليد سيف هذه الملاحظة في دراما «ملوك الطوائف» فحرصوا على إظهار عدم تعمم الكثيرين من أهل الأندلس بناء على المصادر، وقدموا مشاهد كثيرة لشخصيات حاسرات الرأس. كما وجب التنويه بتدبيرهم لبعض اليهود بعنايم صفر كما تقول المصادر.

الباحث عزيز زروقي يصد عدم توافق بين ما ورد في دراما «فلاطية الأندلس» وما حضر في المصادر بخصوص أغلبية الرأس، تقديم العمارة لدليلا على الانتماء إلى طبقة البوالة الأموية وكانها من لباس الوظيفة. واعتبار العمارة تجلجا للرقى الاجتماعي ووسيلة للتمييز بين العامة والخاصة، جعلت العمارة لباسا للخاصة دون العامة، وهو ما لا تؤكد المصادر، واستعمال جميع فئات الخاصة للعمارة عكس ما ذهب إليه المصادر مع استثناءات في «ملوك الطوائف». كما استعملت في مشاهد متعددة وسيلة للإهانة والإقصاء، والإساءة، وهو ما لا تعرف مدى صحته في المصادر.

أما ملابس النساء المستعملة في دراما «فلاطية الأندلس»، فقد سجل الباحث أسئلة كثيرة عنها وأكد صعوبة التمييز بين تاريخية وتحكي لباس النساء في أندلس عهود الإمارة والخلافة والطوائف. وربما كان السبب في أن وصف المصادر لم يكن بالذقة اللازمة مقارنة بملابس الرجال. كما أكد على استعصاء التعرف على أسماء كثيرة وردت في المصادر عن لباس النساء مثل القباء والإزار والملحفة والدرع والقميص والسرورال والإبت والوشاح والملوطة وغيرها، في مشاهد دراما «فلاطية الأندلس». وفي كل الأحوال فإن شرايح النساء في هذه الدراما كانت قليلة ومعظمها من نساء الخاصة، حيث غلب على لباسهن الأناقة والإسراف والغلو في الخامات؛ وهو ما ذهب إليه بعض الدراسات، إلا نادرا، وعكس ذلك أظهرت هذه الدراما اختلاف سرورال أهل الأندلس الفضفاض عن سرورال النصارى الضيق. التمييز بين الجبة والدرعية في مختلف المشاهد، إذ أكدت المصادر أن الأندلسيين لبسوا الأئنين الأمر الذي استعصى على دراما وليد سيف وحاتم علي، غير أن الحاضر بشكل كبير في مختلف مشاهد هذه الدراما هو الجبة بمختلف أنواعها والونها. وقد نجحت الدراما في التمييز بناء على أوصاف المصادر بين الأغنياء والفقراء من خلال الجيب، حيث قدمت جبب العامة بسيطة ومن الثوب الرخيص، وقدمت جبب الأغنياء راقية من خلال الصورة وبألوان مختلفة وأنسجة مختلفة وبزخارف وتوشيات كثيرة أحسنت في تقديمها بناء على توصيفات المصادر.

ومن الملاحظات الرئيسية على لباس مقدمها النصوص الأدبية وجعلها قابلة للإدراك المرئي. وارتباط هذه القناة، فقد ركز الباحث اهتمامه للتعرف على الطريقة التي قدمت بها «فلاطية الأندلس» مجتمع هذه المرحلة، بمكوناته الإثنية واختلافاته الطبقية وأسباب هذه الاختلافات، مستبعدا في هذا العمل على الأقل رصد العناصر الاقتصادية من قبيل الأنشطة الإنتاجية أو ما يرتبط ببعض القضايا من قبيل الجوانب العسكرية والديبلوماسية أو بعض العلاقات الاجتماعية مثل الأسرة والعلاقات الأسرية لصعوبة رصدها نتيجة قلة المشاهد المدمجة في هذه الدراما. أي أن التركيز كان على ما يمكن رصده بدقة.

وقد تبين بعد الرصد والمقارنة أن الدراما التلفزيونية التي اشتملت على القرون الأولى لتاريخ الأندلس بعد الفتح إلى حدود عصر المرابطين، نجحت في تقديم صورة عامة عن مكونات المجتمع الأندلسي المتنوع دينيا ولغويا وعرقيا، وحرصت على أن تعرف بهذه المكونات الأحياء بعد ذلك وأسألوا شعورهم، وإذا كان طبيعيا أن تبرز العمارة مرفوقة في الغالب بالفقائر على رؤوس كل أهل الأندلس في دراما «صقر قرطب» لأنه يمثل هذه البدايات، فإن دراما «ربيع قرطبة» و«ملوك الطوائف» أخطأت حين عمدت ارتداء العمارة وجعلتها لباس رأس الكثير من الأندلسيين. إذ تؤكد المصادر أن كثيرا من هؤلاء، من غير البربر، لم يكونوا يتعممون، بل كانوا يتخذون القلاص أو يسدلوا شعورهم في أغلب الأحيان. ورغم ذلك فمن الواجب الإشارة إلى انتباه حاتم على وليد سيف هذه الملاحظة في دراما «ملوك الطوائف» فحرصوا على إظهار عدم تعمم الكثيرين من أهل الأندلس بناء على المصادر، وقدموا مشاهد كثيرة لشخصيات حاسرات الرأس. كما وجب التنويه بتدبيرهم لبعض اليهود بعنايم صفر كما تقول المصادر.



باعتبارها هذا الأخير تاريخية. ضرورة استحضار الصعوبات التي تعترض الدراما التاريخية والمتعملة في عدم الإحلال بالنسب التاريخي للوقائع من جهة، ومعالجة هذه المادة التاريخية معالجة فنية وفقا لشروط الوسيط الدرامي التلفزي؛ مع وجوب استحضار أن هذا الأخير هو عمل فني درامي يستعمل المادة التاريخية بالدرجة الأولى وليس عملا تسجيليا تاريخيا، إلا أن الصفة الفنية لا ينبغي لها أن تؤثر أو تحرفها. الدراما التاريخية الحقبة هي التي تصور الماضي وتقربه، وتسمح بحقيقة تستحضر دقة البحث التاريخي وتكون نزيهة في النقل والتجسيد ما أمكنها. مع إمكانية تضمين العمل الدرامي تصور مؤلفها ورؤيته لهذا التاريخ على غرار اختلاف الباحثين في تفسير الظواهر التاريخية وتأكيدهم لهذا التفسير على حساب آخر.

هناك قضايا ومعطيات تاريخية يمكن تتبع مدى حرص المؤلف والمخرج في تدقيقها تاريخيا من قبيل الحدث السياسي، ومكونات المجتمع وقفاته ومراتبه وطبقة العلاقات التي تجمعها وأسلوبها في التفكير وتمثلاتها. تبين للباحث صعوبة العملية إما لقلة المشاهد من مثير التغذية واختلافها بين العامة والخاصة وموضوع المرأة والطفل مثلا، أو لعدم تمكن المخرج من تدقيقها بشكل كبير من قبيل العبارة والعمارة. إن نجاح الدراما في تحويل الحدث التاريخي الذي يخص المرحلة المدروسة إلى حدث درامي يعتبر بالنسبة للدراما التلفزيونية من أبرز مقومات البناء الدرامي وصلب العملية الدرامية، حيث يمكن تقديمه ومحاكاته من خلال عناصر الصراع، وتطوير الحياة وتصارع الإرادات، ومن خلال الشخصيات والحوار.

الحدث الذي يحضر في الدراما التاريخية يمثل في أصله واقعة من الماضي يتم إعادة بنائها بواسطة المصنفين في التاريخ اعتمادا على مصادر ووثائق، ويتضمن آراء هؤلاء المؤرخين واستنتاجاتهم وترجيحاتهم، ويتم تشكيله من جديد في صيغة قالب درامي يحكي الوقائع الماضية المعينة من قبل مؤلف الدراما وكذا المخرج. سؤال «مصداقية» المحاكاة ممكن في هذا الدراما التلفزيونية، ويسمح بطرح سؤال مدى حرص صانع الدراما على توخي الدقة والمعلوماتية سواء في السرد أو التحليل مطلوباً خاصة وأنه يقدم للجمهور مادة

الخاصة لأندلس المرحلة المدروسة؛ ومن زاوية أخرى، اختار الباحث ألا تقتصر في الحالة على مشاهد وحوارات الدراما في الموقع الإلكتروني المعتمد، بل قرر أن تكون الصورة والحوارات والمشاهد التلفزيونية حاضرة بقوة في صفحات هذا العمل للتركيز على أهمية الصورة وعشرين ثورة، أغفلت الدراما كثيرا منها. ارتبط العمل الدرامي الثاني الذي أنتج سنة 2003 بأوضاع الأندلس زمن الخلافة، وبسبب «ربيع قرطبة»، وحكي الفترة التي يعتبرها الكثير من الباحثين أوج الحضور الإسلامي في الأندلس، ويتعلق الأمر بنشأة الخلافة الأموية في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر، إلى سقوط الحجابة العامرية. أما العمل الدرامي التلفزيوني الثالث والأخير الذي اشتمل عليه، فيتعلق بدراما «ملوك الطوائف» الذي أنتج سنة 2005، ويرصد جوانب من عصر الطوائف في الأندلس، وهو من أكثر مراحل تاريخ الأندلس تعقيدا وتباينا، وأمدت من انهيار الخلافة الأموية في قرطبة وسقوط الدولة العامرية سنة 399/1009م إلى عبور المرابطين نحو الأندلس لرد الخطر النضرائي ثم توحيد الأندلس تحت رايته بعد سنة 478/1085م.

وفيما يتعلق بمنهج الرصد وطبيعة المقاربة، وللتحقق ما أمكن في مدى حرص منجني هذه الثلاثية الدرامية على التدقيق التاريخي ومدى سلامة عملية العبور للمادة التاريخية المقدمة من المعرفة التاريخية الخاصة بالأندلس خلال المرحلة المشار إليها إلى مادة درامية تلفزيونية، كان لزاما على الباحث أن يعود بكل ما ورد فيها من معطيات ووقائع، وما تم تضمينها من معلومات ضمن الحوارات بين الشخصيات وفي الملابس والأكسسوارات، وكذا كل ما ارتبط بالمجتمع الأندلسي إلى مصادرها الأصلية.

وبالموازاة مع ذلك، كان لزاما على الباحث أن يوسع دائرة الاهتمام لتشمل الأعمال الأدبية والعلمية التي اشتملت بفهمها الدراما وتاريخيتها، وبمفاهيم الدراما التلفزيونية والمادة التاريخية. كوسيلة للإجابة على السؤال الإشكالي الأساسي: هل اكتفى مؤلف الأعمال الدرامية المعنية ومخرجها بالعودة إلى المصادر وجلب المادة التاريخية الخام منها، أم استند إلى الأبحاث الأكاديمية التي اشتملت على تلك المادة ودققها وخلصتها من الشوائب، وإن تضمنت وجهات نظرهم التحليلية وقراءتهم

مستوى المادة المصدرية. وفي الخلاصات العامة، أوجزنا ما تمخضت عنه الدراسة من نتائج تخص سؤال المصداقية في الإمارة والخلافة والطوائف في ثلاثية وليد سيف وحاتم علي.

وحول موضوع الأطروحة وبيان نواحي اختياره أوضح الباحث: الأهمية القصوى التي أضحت للتلفزيون، والصورة بشكل عام، في نشر المعلومة على أوسع نطاق، وفي قدرته على جذب الجمهور، بل وتوجيه الرأي العام، سواء عن طريق الاقتناع أو التأثير المباشر وغير المباشر، خاصة إذا تم استحضار عامل تراجع القراءة وتلقي المعلومة المكتوبة مقارنة بالإقبال الكبير على الصورة بشكل عام، والدراما التلفزيونية على وجه الخصوص.

2 وقد شكل الأندلسيون، باعتباره وسيلة اتصال بصرية واسعة الانتشار، ثورة كبيرة ضمن الثورات التقنية التي تحققت في أواسط القرن 20، وتحولت إلى قوة تواصلية كبيرة وصلت إلى بيوت الناس وبيئاتهم الخاصة. وشكلت هذه الوسيلة نقطة كبرى في تطور المادة المنقولة عبرها إلى المتلقين، وفي مقدمتها الدراما التي ارتبطت منذ القديم بالمشرح، ثم انتقلت لتجد لها موقعا في السينما، وما لبثت أن أضمت لها مكانا آخر في التلفزيون، وأصبحت تشمل في معناها الفن التمثيلي المقدم على الشاشة الصغيرة في البيوت.

وارتباطا بدم استلهم المسرح لمدته الدرامية من التاريخ، وكون المادة التاريخية جزء مهم ضمن الأعمال الدرامية المسرحية، وبعد انفتاح السينما على التاريخ، فإن الدراما التلفزيونية ما لبثت أن انفتحت بدورها على التاريخ، وأصبح هذا الأخير جزءا مهما من المادة المعروضة على الناس في بيوتهم من خلال التلفاز. ما أدى الانتشار الواسع والمترادف للمادة التلفزيونية المستندة إلى التاريخ، وللدراما التلفزيونية التاريخية، إلى بداية تشكل تيار نقدي يهتم برصد وتتبع هذه العلاقة الناشئة بين الدراما والتاريخ، وإلى جانب هذه الأهمية للتلفزيون في هذا الجانب، فإن أهم ما ننتشله به في هذا العمل هو رصد العوائق والصعوبات التي تعترض عملية عبور مادة ما وواقعة ما أو مشهد ما من التاريخ إلى الدراما التلفزيونية، والتأكد على إكراهات هذه العملية التي لا تخلو من مغامرة وإمكانية السقوط في الانتقائية أو الذاتية المبالغ فيها أو تقديم مادة تاريخية مغلوطة للتأثير في المتلقي وصناعة رأيه. نهاية الباب الأول

وعلى صعيد إشكالية البحث وأسئلته الفرعية، حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية المركزية التي تتمثل في التساؤل عن مدى حضور الضغط التاريخي والحرص على تدقيق المعطيات التاريخية فيما قدمته الدراما التلفزيونية من أعمال «تاريخية»، وعمّا إذا كان صناع الدراما التلفزيونية قد انفتحو في إنتاجاتهم الدرامية «التاريخية» على المعرفة التاريخية الأكاديمية التي تنتجها المؤسسات العلمية المتخصصة، أم على الذاكرة التي يختلط التاريخ فيها بالخيال والتمثلات، ويخضع لإكراهات الذاكرة من قبيل الانتقائية والاختلافية وغيرها، ثم السؤال عن حدود التداخل بين المتخيّل والتاريخي في أعمال الدراما التلفزيونية، خاصة وأنها تعتبر التخيل شرطا من شروط بناء العمل الدرامي.

أما بخصوص الأعمال الدرامية موضوع الرصد والتحليل حرص الباحث على اختيار أعمال تم تداولها بين المتخصصين على أنها تحرت الدقة في الإنجاز واستحضرت تاريخية المادة المعروضة، فحضر فيها خبرة المؤلف ووعيه بالعلاقة الملتبسة بين التاريخ والدراما، ودقة وتنفيذ المخرج، والمراجعة العلمية للباحث المتخصص في التاريخ، ويتعلق الأمر بثلاثية درامية تاريخية أنتجت من تاريخ الأندلس موضوعا لها؛ ويتعلق الأمر أولا بالعمل الدرامي التلفزيوني «صقر قرطب»، الذي أنتج سنة 2002، وتناول سيرة عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي مؤسس الدولة الأموية في الأندلس، وحكى جزءا من تاريخ الأندلس ابتداء من عهد الولاة الأول والثاني إلى عهد تأسيس الإمارة. أما الشق الثاني من الدراما، فيرصد

عزير باكوش

جرت مؤخرا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس مناقشة أطروحة حضرتها الباحثة عزيز زروقي لنيل الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والفنون والعلوم التربوية في موضوع في موضوع - تاريخ الأندلس خلال العصر الوسيط في الدراما التلفزيونية- وتكونت لجنة المناقشة من السادة الأستاذة الدكتورة محمد حاتم رئيسا- دة فائزة اليوكلي عضو- د عبد الهادي البياض عضوا- د حميد تيتاو مشرفا . وقد أعلنت اللجنة النجاح في الدكتوراه بميزة مشرفة جدا مع توصية بالطبع.

وقدم الباحث تقريرا مركزا تناول جوانب من إشكالية العلاقة بين الدراما والتاريخ من خلال نماذج تخص تاريخ الأندلس خلال العصر الوسيط في الدراما التلفزيونية: رصد وتحليل، مؤكدا على دور المعرفة التاريخية في إثراء مادة الدراما التلفزيونية من خلال ما توفره هذه المادة نقطة كبرى في تطور المادة المنقولة عبرها إلى المتلقين، وفي مقدمتها الدراما التي ارتبطت منذ القديم بالمشرح، ثم انتقلت لتجد لها موقعا في السينما، وما لبثت أن أضمت لها مكانا آخر في التلفزيون، وأصبحت تشمل في معناها الفن التمثيلي المقدم على الشاشة الصغيرة في البيوت.

وارتباطا بدم استلهم المسرح لمدته الدرامية من التاريخ، وكون المادة التاريخية جزء مهم ضمن الأعمال الدرامية المسرحية، وبعد انفتاح السينما على التاريخ، فإن الدراما التلفزيونية ما لبثت أن انفتحت بدورها على التاريخ، وأصبح هذا الأخير جزءا مهما من المادة المعروضة على الناس في بيوتهم من خلال التلفاز. ما أدى الانتشار الواسع والمترادف للمادة التلفزيونية المستندة إلى التاريخ، وللدراما التلفزيونية التاريخية، إلى بداية تشكل تيار نقدي يهتم برصد وتتبع هذه العلاقة الناشئة بين الدراما والتاريخ، وإلى جانب هذه الأهمية للتلفزيون في هذا الجانب، فإن أهم ما ننتشله به في هذا العمل هو رصد العوائق والصعوبات التي تعترض عملية عبور مادة ما وواقعة ما أو مشهد ما من التاريخ إلى الدراما التلفزيونية، والتأكد على إكراهات هذه العملية التي لا تخلو من مغامرة وإمكانية السقوط في الانتقائية أو الذاتية المبالغ فيها أو تقديم مادة تاريخية مغلوطة للتأثير في المتلقي وصناعة رأيه. نهاية الباب الأول

وعلى صعيد إشكالية البحث وأسئلته الفرعية، حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية المركزية التي تتمثل في التساؤل عن مدى حضور الضغط التاريخي والحرص على تدقيق المعطيات التاريخية فيما قدمته الدراما التلفزيونية من أعمال «تاريخية»، وعمّا إذا كان صناع الدراما التلفزيونية قد انفتحو في إنتاجاتهم الدرامية «التاريخية» على المعرفة التاريخية الأكاديمية التي تنتجها المؤسسات العلمية المتخصصة، أم على الذاكرة التي يختلط التاريخ فيها بالخيال والتمثلات، ويخضع لإكراهات الذاكرة من قبيل الانتقائية والاختلافية وغيرها، ثم السؤال عن حدود التداخل بين المتخيّل والتاريخي في أعمال الدراما التلفزيونية، خاصة وأنها تعتبر التخيل شرطا من شروط بناء العمل الدرامي.

أما بخصوص الأعمال الدرامية موضوع الرصد والتحليل حرص الباحث على اختيار أعمال تم تداولها بين المتخصصين على أنها تحرت الدقة في الإنجاز واستحضرت تاريخية المادة المعروضة، فحضر فيها خبرة المؤلف ووعيه بالعلاقة الملتبسة بين التاريخ والدراما، ودقة وتنفيذ المخرج، والمراجعة العلمية للباحث المتخصص في التاريخ، ويتعلق الأمر بثلاثية درامية تاريخية أنتجت من تاريخ الأندلس موضوعا لها؛ ويتعلق الأمر أولا بالعمل الدرامي التلفزيوني «صقر قرطب»، الذي أنتج سنة 2002، وتناول سيرة عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي مؤسس الدولة الأموية في الأندلس، وحكى جزءا من تاريخ الأندلس ابتداء من عهد الولاة الأول والثاني إلى عهد تأسيس الإمارة. أما الشق الثاني من الدراما، فيرصد

عزير باكوش

جرت مؤخرا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس مناقشة أطروحة حضرتها الباحثة عزيز زروقي لنيل الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والفنون والعلوم التربوية في موضوع في موضوع - تاريخ الأندلس خلال العصر الوسيط في الدراما التلفزيونية- وتكونت لجنة المناقشة من السادة الأستاذة الدكتورة محمد حاتم رئيسا- دة فائزة اليوكلي عضو- د عبد الهادي البياض عضوا- د حميد تيتاو مشرفا . وقد أعلنت اللجنة النجاح في الدكتوراه بميزة مشرفة جدا مع توصية بالطبع.

وقدم الباحث تقريرا مركزا تناول جوانب من إشكالية العلاقة بين الدراما والتاريخ من خلال نماذج تخص تاريخ الأندلس خلال العصر الوسيط في الدراما التلفزيونية: رصد وتحليل، مؤكدا على دور المعرفة التاريخية في إثراء مادة الدراما التلفزيونية من خلال ما توفره هذه المادة نقطة كبرى في تطور المادة المنقولة عبرها إلى المتلقين، وفي مقدمتها الدراما التي ارتبطت منذ القديم بالمشرح، ثم انتقلت لتجد لها موقعا في السينما، وما لبثت أن أضمت لها مكانا آخر في التلفزيون، وأصبحت تشمل في معناها الفن التمثيلي المقدم على الشاشة الصغيرة في البيوت.

وارتباطا بدم استلهم المسرح لمدته الدرامية من التاريخ، وكون المادة التاريخية جزء مهم ضمن الأعمال الدرامية المسرحية، وبعد انفتاح السينما على التاريخ، فإن الدراما التلفزيونية ما لبثت أن انفتحت بدورها على التاريخ، وأصبح هذا الأخير جزءا مهما من المادة المعروضة على الناس في بيوتهم من خلال التلفاز. ما أدى الانتشار الواسع والمترادف للمادة التلفزيونية المستندة إلى التاريخ، وللدراما التلفزيونية التاريخية، إلى بداية تشكل تيار نقدي يهتم برصد وتتبع هذه العلاقة الناشئة بين الدراما والتاريخ، وإلى جانب هذه الأهمية للتلفزيون في هذا الجانب، فإن أهم ما ننتشله به في هذا العمل هو رصد العوائق والصعوبات التي تعترض عملية عبور مادة ما وواقعة ما أو مشهد ما من التاريخ إلى الدراما التلفزيونية، والتأكد على إكراهات هذه العملية التي لا تخلو من مغامرة وإمكانية السقوط في الانتقائية أو الذاتية المبالغ فيها أو تقديم مادة تاريخية مغلوطة للتأثير في المتلقي وصناعة رأيه. نهاية الباب الأول

وعلى صعيد إشكالية البحث وأسئلته الفرعية، حاول الباحث الإجابة عن الإشكالية المركزية التي تتمثل في التساؤل عن مدى حضور الضغط التاريخي والحرص على تدقيق المعطيات التاريخية فيما قدمته الدراما التلفزيونية من أعمال «تاريخية»، وعمّا إذا كان صناع الدراما التلفزيونية قد انفتحو في إنتاجاتهم الدرامية «التاريخية» على المعرفة التاريخية الأكاديمية التي تنتجها المؤسسات العلمية المتخصصة، أم على الذاكرة التي يختلط التاريخ فيها بالخيال والتمثلات، ويخضع لإكراهات الذاكرة من قبيل الانتقائية والاختلافية وغيرها، ثم السؤال عن حدود التداخل بين المتخيّل والتاريخي في أعمال الدراما التلفزيونية، خاصة وأنها تعتبر التخيل شرطا من شروط بناء العمل الدرامي.

أما بخصوص الأعمال الدرامية موضوع الرصد والتحليل حرص الباحث على اختيار أعمال تم تداولها بين المتخصصين على أنها تحرت الدقة في الإنجاز واستحضرت تاريخية المادة المعروضة، فحضر فيها خبرة المؤلف ووعيه بالعلاقة الملتبسة بين التاريخ والدراما، ودقة وتنفيذ المخرج، والمراجعة العلمية للباحث المتخصص في التاريخ، ويتعلق الأمر بثلاثية درامية تاريخية أنتجت من تاريخ الأندلس موضوعا لها؛ ويتعلق الأمر أولا بالعمل الدرامي التلفزيوني «صقر قرطب»، الذي أنتج سنة 2002، وتناول سيرة عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي مؤسس الدولة الأموية في الأندلس، وحكى جزءا من تاريخ الأندلس ابتداء من عهد الولاة الأول والثاني إلى عهد تأسيس الإمارة. أما الشق الثاني من الدراما، فيرصد

عزير باكوش

جرت مؤخرا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس مناقشة أطروحة حضرتها الباحثة عزيز زروقي لنيل الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والفنون والعلوم التربوية في موضوع في موضوع - تاريخ الأندلس خلال العصر الوسيط في الدراما التلفزيونية- وتكونت لجنة المناقشة من السادة الأستاذة الدكتورة محمد حاتم رئيسا- دة فائزة اليوكلي عضو- د عبد الهادي البياض عضوا- د حميد تيتاو مشرفا . وقد أعلنت اللجنة النجاح في الدكتوراه بميزة مشرفة جدا مع توصية بالطبع.

جلالة الملك يهنئ أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة



وأضاف جلالتة "إنّ نجد تهنئتنا لكم ولكافة الأطر التقنية والإدارية بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لندعو الله تعالى أن يوفقكم للمزيد من النجاح والتميز في خوض نهائيات كأس العالم أوزبكستان 2024، وفي سعيكم الدؤوب لامتطاء أرقى منصات التتويج القارية والدولية".

والتى استضافتها عاصمتنا الغالية الرباط بكل ما يليق بها من حفاوة استقبال وحسن تنظيم". وقال جلالة الملك "وإننا لفخورون جدا بما أظهرتموه من إصرار منيع على مواصلة حمل اللقب للموسم الثالث على التوالي، حافزكم في ذلك غيرتكم الوطنية المثالية وانخراطكم الجاد في مسيرة الإشعاع الكروي والرياضي لبلادنا".

بعث جلالته الملك محمد السادس ببرقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة بمناسبة الفوز بلقب النسخة السابعة من كأس الأمم الأفريقية (المغرب 2024). ومما جاء في برقية جلالته الملك "وبعد، فيسعدنا أن نتوجه إليكم بتهنئتنا الحارة عقب فوزكم بلقب النسخة السابعة من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم داخل القاعة (المغرب



13 | الثلاثاء 23 أبريل 2024 الموافق 14 شوال 1445 العدد 13.726

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

إنفانتينو: المغرب أصبح قوة عالمية في مجال كرة القدم

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، أول أمس الأحد، أن المغرب أصبح قوة عالمية في مجال كرة القدم. وقال إنفانتينو، في تصريح صحفي، لدى وصوله إلى مطار الرباط - سلا، في زيارة لحضور نهائي كأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة، والذي انتهى بتتويج الفريق الوطني بلقبه الثالث على التوالي، إن "المغرب فرض نفسه كقوة في كرة القدم على مستوى العالم، ليس فقط في الملاعب ومن خلال النتائج، ومنها بالطبع وصوله التاريخي إلى نصف نهائي كأس العالم قطر 2022، بل باعتباره بلدا يحتضن تظاهرات كبرى".

وعبر عن سعادته بالعودة مجددا إلى المملكة المغربية، البلد الذي يتفلسف ويعشق كرة القدم. ويخصوص كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة، أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن المغرب يلعب دورا مهما كبلد مضيف منوها بالتنظيم " المتميز" لهذه المنافسات. وقال "في أفق تنظيم كأس العالم 2030، نعلم ما يتوفر عليه المغرب من خبرة ومن قدرات، ونحن فخورون بأن نكون جزء من هذا الفريق الكبير هنا في المغرب من أجل المساهمة في رفع هذه التحديات المستقبلية، التي ستغير صورة كرة القدم في العالم بفضل المغرب".

المغاربة يكتسحون جوائز الكاف

اختارت اللجنة التقنية، التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الدولي المغربي بلال البقالي كأحسن لاعب في النسخة السابعة من نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي اختتمت أطوارها يومه الأحد 21 أبريل 2024، بالمغرب. كما اختارت الكاف حارس المرمرى المغربي عبد الكريم أنبيا أحسن حارس في الدورة، بينما توج سفيان الشعراوي هدافا للبطولة، بعدما تمكن من توقيع 8 أهداف.

ليبيا تحرز المركز الثالث وتتاهل إلى المونديال

أحرز المنتخب الليبي المركز الثالث في منافسات النسخة السابعة من كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة، وتاهل لكأس العالم المقبل في هذا الصنف الرياضي بأوزبكستان، عقب فوزه على نظيره المصري بضربات الترجيح (3-1)، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأحد على أرضية قاعة المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله. وانتهى الوقت القانوني للمباراة بنتيجة التعادل هدفين لمثلها.

وسجل هدفي المنتخب المصري اللاعب عصام (د 15 و19)، فيما وقع للمنتخب الليبي اللاعب محمد خميس (د 23) وصهيب الغول (د 38).



المنتخب الوطني سيك إفريقيا في كرة القدم داخل القاعة

عميد المنتخب الوطني يستلم كأس البطولة

وخلال الجولة الأولى، أبدى لاعبو المنتخب الإفريقي لكرة القدم (كاف) باتريسي مونتسبي، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقعج، ووزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى. وتتميز هذا النهائي أيضا بحضور أعضاء من الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم وشخصيات رياضية. وتتميز حفل اختتام النسخة السابعة من كأس إفريقيا للأمم (المغرب 2024)، الذي سبق لقاء المغرب وأنغولا، بتقديم عروض موسيقية أشعلت حماس الجماهير، التي حجت إلى قاعة قصر الرياضات التابع للمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله.

وبينما استطاع كل من سفيان بوريط وإدريس رايس الفتي وسفيان المسرار وأنس العيان وبلال البقالي من ضربة جزاء تسجيل أهداف المغرب، وقع أنغولا هدفه الوحيد بواسطة أيرييتو سانتوس. فإمام جمهور كبير حرص على تشجيعهم بشكل حماسي، واجه أسود الأطلس لاعبين أنغوليين متحمسين حاولوا مفاجأة الأسود، غير أنهم اصطدموا بدفاع صلب شكلته العناصر الوطنية، التي بارت بالضغط على حامل الكرة وأيضا من خلال الهجمات السريعة بهدف افتتاح التسجيل. واصطدمت المحاولات المتكررة للمنتخب الوطني بالحضور الذهني للحارس الأنغولي، غابرييل دومينغوس، وذلك قبل أن يتمكن سفيان بوريط من افتتاح التسجيل.

وقال الناخب الوطني، هشام الديك، أول أمس الأحد، بالرباط، أن «التتويج القاري الثالث على التوالي للفريق الوطني في كرة القدم داخل القاعة هو ثمرة عمل دؤوب ومتواصل». وأوضح هشام الديك، خلال الندوة الصحافية التي أعقبت نهائي كأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة (المغرب 2024)، الذي كان من نصيب المنتخب المغربي على حساب نظيره الأنغولي (5-1)، أن «البقاء على رأس كرة القدم داخل القاعة في إفريقيا والمشاركة في كأس العالم منذ 2012 ليس بالأمر الهين، وهو ما يبرز أن هناك عملا في العمق من أجل تطوير وتجديد هذا الصنف الرياضي، إن البقاء في القمة أمر صعب ويحتاج إلى عمل متواصل». وأشار إلى أن «هذه المنافسة شكلت إعدادا جيدا لكأس العالم المقبل، وقد أظهرت لنا هذه النسخة أنه لا يوجد شيء سهل أو يمكن اعتباره مكسبا. لقد بذلت جهود كبيرة لبلوغ هذه النتيجة، من خلال إجراء تدريبات مكثفة وعمل يتم خارج تواريخ الفيفا».

الاتحاد الاشتراكي

الديك يؤكد أن التتويج القاري الثالث ثمرة عمل دؤوب ومدرب أنغولا فخور بمواجهة أفضل منتخب إفريقي



هشام الديك يحنى ثمار إحتفاده

قائلا «إننا كنا السابقين دائما لممارسة الضغط على منافسينا وأيضا بفضل عدد كبير من المعسكرات التدريبية والمقابلات الودية الدولية. تبقى الجهود المبذولة على مستوى المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة جسارة بهدف المحافظة على ريادتنا». وقال الديك «إننا جد راضين بهذا اللقب الثالث على التوالي والذي نهديه لجلالة الملك محمد السادس، الذي ينهج سياسة متبصرة في مجال الرياضة بشكل عام. اللاعب المغربي موهوب ويتوفر على بنيات تحتية من أعلى مستوى تخول له إظهار موهبته»، مسجلا «أننا رائدون في هذا الصنف الرياضي على المستوى الإفريقي والعربي ونلعب على المستوى الدولي، وهو ما يعتبر ثمرة سياسة حكيمه لجلالة الملك محمد السادس والتزام الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم». ويرى الناخب الوطني أن «كرة القدم داخل القاعة تتمتع بسعة طيبة في العالم أجمع، وأصبحت لها شعبية على غرار كرة القدم»، مشيرا إلى أن النسخة الحالية من كأس إفريقيا لكرة القدم تشكل قاعدة للإعداد الجيد لكأس العالم. وفي تعليقه على المباراة النهائية، أشاد مدرب المنتخب الوطني بالمستوى الذي أظهره منتخب

أنغولا، الذي ضمن بطاقة التأهل للمونديال المقبل، مشيرا إلى أن «تلقي هدف واحد فقط أمام منتخب بهذا الحجم يكشف أن منظومتنا الدفاعية اشتغلت بشكل جيد. واعتقد أن المنطق جرى احترامه في هذه الدورة من البطولة القارية». ومن جانبه، كشف مدرب منتخب أنغولا، ماركوس انطونيس، «أننا حاولنا خلق صعوبات للمنتخب المغربي، غير أنه من الصعب اللعب أمام هذا الفريق، لكنني أعتقد أننا أعطينا صورة جيدة عن منتخب أنغولا وقدراتهم وهذا هو الأهم بالنسبة كمدرب». وأشار الناخب الأنغولي إلى أن «المغرب كان أفضل من مباراة الافتتاح واستخدم منظومة لعب جيدة صعبت من ماموريتنا في التسجيل»، مبرزا أنه «بعد تسجيل الهدف الثاني، فقدنا تركيزنا، كما أن الهدف الثالث بخر كل حظوظنا في العودة للتسجيل». وأوضح الناخب الأنغولي أنه «في الجولة الثانية، أدخلنا بعض التعديلات وخططنا دون تحصيل أية نتيجة»، مضيفا أن «الفريق الوطني المغربي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين، وأنا فخور جدا بلاعبين على أدائهم الجيد وبكونهم لعبوا إلى جانب أفضل لاعبي القارة الإفريقية والعالم».

الاتحاد الاشتراكي

أكد الناخب الوطني، هشام الديك، أول أمس الأحد، بالرباط، أن «التتويج القاري الثالث على التوالي للفريق الوطني في كرة القدم داخل القاعة هو ثمرة عمل دؤوب ومتواصل». وأوضح هشام الديك، خلال الندوة الصحافية التي أعقبت نهائي كأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة (المغرب 2024)، الذي كان من نصيب المنتخب المغربي على حساب نظيره الأنغولي (5-1)، أن «البقاء على رأس كرة القدم داخل القاعة في إفريقيا والمشاركة في كأس العالم منذ 2012 ليس بالأمر الهين، وهو ما يبرز أن هناك عملا في العمق من أجل تطوير وتجديد هذا الصنف الرياضي، إن البقاء في القمة أمر صعب ويحتاج إلى عمل متواصل». وأشار إلى أن «هذه المنافسة شكلت إعدادا جيدا لكأس العالم المقبل، وقد أظهرت لنا هذه النسخة أنه لا يوجد شيء سهل أو يمكن اعتباره مكسبا. لقد بذلت جهود كبيرة لبلوغ هذه النتيجة، من خلال إجراء تدريبات مكثفة وعمل يتم خارج تواريخ الفيفا».

بعد إلغاء مباراته أمام اتحاد العاصمة الجزائري

نهضة بركان يعود إلى المغرب ويستعيد قمصانه بالمطار والكاف يحيل القضية على هيئاته المختصة



حكيمة يحتفل بالنتائج الأخيرة لفريقه

احتفل اشرف حكيمة، ظهير فريق باريس سان جيرمان، برسالة ذهبية على شرف فريقه، مبعراً عن فرحته بالنتائج المميزة التي حققها الفريق في الفترة الأخيرة.

ونشر حكيمة على حسابه الرسمي على منصة «إكس» رسالة تضمنت عبارة «أسبوع ذهبي» مع رموز تعبر عن التوجه والرياح العاصفة.

وقام النجم المغربي بإرفاق الرسالة بأربع صور له من فوز فريقه على أولمبيك ليون بنتيجة 4 - 1 في بطولة الدوري الفرنسي.

وكان حكيمة قد شارك في فوز سان جيرمان على برشلونه بنتيجة 4 - 1 في دوري أبطال أوروبا، وبذلك تاهل الفريق للدور نصف النهائي، بالإضافة إلى تقدمه لنهائي كأس فرنسا واقتراجه من التتويج بلقب الدوري الفرنسي بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه.

سباق على الطريق بمراكش للتشجيع على التبرع بالدم

جرت، يوم الأحد بمراكش، تنظيم النسخة الأولى من سباق 7 كيلومترات على الطريق من طرف جمعية النخيل لواجبي الدم، كمبادرة تضامنية وإنسانية تهدف إلى التشجيع على التبرع بالدم.

وتروم هذه المبادرة التضامنية، المنظمة تحت شعار "جميعاً من أجل التبرع بالدم"، بتعاون مع المركز الوطني لتحقاق الدم ومبحث الدم، تحسيس المواطنين بأهمية التبرع بالدم من أجل تعزيز المخزون الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الحيوية، والاستجابة للحاجيات المتزايدة من الدم بالنسبة لمختلف الحالات العاجلة (حوادث سير، ولادات، عمليات عاجلة، وغيرها).

وعرفت هذه التظاهرة السوسيو - رياضية مشاركة عدد من المواطنين وفعاليات المجتمع المدني، الذين تجندوا لإنجاح السباق وتشجيع أكبر عدد من المواطنين على الانخراط في الحملة الكبرى للتبرع بالدم، التي تستمر طيلة اليوم بساحة الكركرات التابعة لحي المسيرة بمراكش.

ففي صنف الذكور، فاز العداء طاهر عاشق بالسباق متبوعاً بكل من العدائين إسماعيل بوتيفيدي والحجوبي العيد في المركزين الثاني والثالث على التوالي، في حين عادت الرتبة الأولى في صنف الإناث إلى العداءة حسناء بارو، تلتها العداءة مريم بللمليح في المركز الثاني، بينما احتلت المتسابقة منى لمبرع الرتبة الثالثة.

يشار إلى أن هذا السباق، الأول من نوعه، يندرج في إطار سلسلة الأنشطة التي تضمنها برنامج النسخة السادسة عشر من الملتقى الوطني لجمعيات المتبرعين بالدم، والذي يتزامن مع الاحتفاء بالذكرى الأربعين لتأسيس جمعية النخيل لواجبي الدم.

في الموضوع، وأن "لامبارة بدون القميص الذي عليه الخريطة الكاملة للمملكة المغربية".

وقبل ساعات من انطلاق المباراة راسل الاتحاد الإفريقي نظيره الجزائري من أجل السماح لنهضة بركان باستعادة قميصه واللعب به، بعد طعن الجزائريين في قرار سابق من لجنة الأندية الإفريقية، التي أكدت أن قميص بركان معتمد وسبق له اللعب به خلال الأوار السابقة من المسابقة.

واندلعت هذه الأزمة يوم الجمعة الماضي، لدى وصول بعثة الفريق البركاني إلى مطار هواري بومدين الدولي، لمواجهة الفريق الجزائري في نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي، حيث رفضت السلطات الجزائرية خروج بعثة الفريق المغربي من المطار بالأمسية الخاصة بهم بسبب تواجد خريطة للمغرب بحدودها الكاملة على قميص الفريق البركاني.

ودعا الكاف السلطات الجزائرية إلى ضرورة الإفراج عن القمصان وباقي المعدات، بعدما أكد أن القميص مصادق عليه ويستوفي كافة الشروط المنصوص عليها، وسبق للنادي المغربي أن خاض به جميع المباريات في هذه المسابقة، لكن السلطات الجزائرية رفضت الاستجابة، وأصررت على مصادرة القميص الرسمي، وعودته بقميص مزور، تم حذف الخريطة منه، وكذا شعار شركة الألبسة، التي تزود نهضة بركان

لاعبى الفريق البركاني خوض المواجهة دون قميصهم الأصلي، لم ينزل لاعبو نهضة بركان إلى أرض ملعب "5 جويلية"، الذي كان مقرراً أن يحتضن المباراة أمام مضيفة اتحاد العاصمة، حامل اللقب.

واعترض الفريق البركاني على حجز السلطات الجزائرية على أمتعته في مطار هواري بو مدين في العاصمة الجزائرية، بسبب تضمن القميص الرسمي للفريق خريطة المغرب، حيث ظل الفريق محتجزاً بالمطار لمدة عشر ساعات، قبل أن يتوصل بطلب من الاتحاد الإفريقي يدعو إلى التوجه إلى الفندق، ضماناً لمبدأ السلامة.

وحضر الفريق البرتغالي إلى ملعب "كجويلية"، لكنه ظل في غرف تغيير الملابس حتى مرور موعد بداية اللقاء المقررة، في وقت دخل اتحاد العاصمة الميدان، وحظي بتشجيع جماهير غفيرة، تهجمت كعادته على المغرب والمغاربة بعبارة عنصرية، ورفعت أعلام البوليساريو.

وقال المدير الرياضي لاتحاد العاصمة توفيق قريشي في تصريح للإذاعة الجزائرية إن "اللقاء لن يجري"، مشيراً إلى أن الحكم الموريتاني عبد العزيز بوه "طلب عدم دخول لاعبيه إلى الميدان لأن المباراة لن تلعب"، وأخبر رئيس الفريق البركاني حكيم بنعبد الله، مسؤولي الاتحاد الإفريقي بأنه يرفض أي نقاش

الاتحاد الاشتراكي

عاد فريق نهضة بركان في حدود الواحدة من صباح أمس الإثنين إلى مطار وجدة أنجاد، بعد رحلة قصيرة قادته من العاصمة الجزائرية، حيث كان من المتوقع أن يواجه فريق اتحاد العاصمة الجزائري، في نهاب نصف نهائي كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، قبل أن يضطر الكاف إلى إلغاء المباراة بسبب ما بات يعرف بقضية القميص البركاني.

وقبل الإقلاع توصل الوفد البركاني بالأقصة التي كانت محتجزة لدى إدارة الجمارك الجزائرية منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال الكاف خلال بيان عممه مساء أول أمس الأحد: "لم تقم مباراة الذهاب من نصف نهائي كأس الكونفيدرالية المقرر إجراؤها يوم الأحد 21 أبريل 2024 في الجزائر العاصمة، بين اتحاد الجزائر ونهضة بركان، وسيتم عرض الأمر على الجهات المختصة".

وأضاف البيان "يعتذر الكاف للراحة وشركاء البث التلفزيوني والمؤيدين عن الإزعاج الذي تسبب فيه إلغاء اللقاء".

وتم إلغاء هذه المباراة بعد رفض السلطات الجزائرية مشاركة فريق نهضة بركان بقميص ترصعه خريطة المملكة المغربية بحدودها الكاملة، ورفض

رجاء بني ملال يضيع فوزاً ممكناً أمام أولمبيك الدشيرة رغم تحفيز السلطات

أ - عبد العاطي



رجاء بني ملال يتضامن مع الفريق البركاني

لمس الكرة بيد زكرياء الزروالي داخل المربع، لكن عميد الفريق أيوب بنعدي سد الكرة بجانب رمي زكرياء بنعبو، لينتهي هذا الشوط بنتيجة بياض، الشوط الثاني عرف استفاقة للضيوف، الذين خرجوا من قوقعة الدفاع وأصبحوا يردون على الهجمات المالكية، فاشتعلت المباراة وفتح اللعب من الجهتين، فحوالت هجمات المالكيين من جهة بواسطة البرازيلي ريكاردو، الذي مرر كرات كثيرة إلى الصالحي الذي تفنن في تضييعها، في 52 حين سد خارج إطار المرمى وإلى سهيل المحمدي الذي سد كرة أرضية تصدى لها الحارس إيدار.

ومن جهته ضيع أيت حمو فرصة انفرادها بالحارس المالكي في 69 الذي تصدى لقفزته ببراعة، ليستمر ضغط المالكيين على مرمى الدشيرة، لكن المدرب محمد البكري فاجأ الجميع بتغيير البرازيلي ريكاردو، الذي كان أداءه جيداً بالبدل عبد الصمد الشيباني، ليتحدر دفاع أولمبيك الدشيرة الذي أصبح يتقدم إلى الأمام ويساند خط هجوم فريقه...

لينتهي اللقاء بتعادل مفيد للضيوف وبطعم الهزيمة للفريق المالكي، الذي عرف قبل بداية المباراة زيارة الكاتب العام لولاية بني ملال خنيفة في مستودعات الملعب ليبلغ اللاعبين مساندة والي الجهة من تحقيق الفوز والسير نحو تحقيق الصعود، كما قام بنفس الزيارة في نفس الوقت نائب رئيس جماعة بني ملال، مبلغا اللاعبين دعم الجماعة لتحقيق الهدف المنشود.

تعادل رفع رصيد فريق عين أسردون إلى 33 نقطة ليحتفظ بالوصف الخامس، في حين رفع أولمبيك الدشيرة رصيده إلى 28 نقطة محتفظاً ببطوره بالوصف التاسع.

ضيع فريق رجاء بني ملال فرصة استقباله لضيف أولمبيك الدشيرة، وتعادل معه بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم بالمعبد الشرفي ببني ملال برسم الدورة 22 من البطولة الاحترافية الثانية.

تعادل يخدم مصالح الفريق الزائر، الذي حصل على نقطة ثمينة متفادياً خسارة كانت ستخلص من طموحه في الاحتياق بكونه فرق المقدمة، الساعية إلى تحقيق الصعود إلى قسم الصفوة.

مباراة حضرها أكثر من 5000 متفرج، يتقدمهم فصل الترا ستار بوين، المساند الوفي لفريق عين أسردون، وإدارها الحكم ياسين الغزالي من عصبة فاس مكناس.

وانطلق الشوط الأول، بعد عرض الفريق المالكي للافنة عبر من خلالها على مساندة لفريق نهضة بركان، الذي تعرض لتعسف كبير من السلطات الجزائرية.

وعرف هذا الشوط سيطرة مطلقة لفريق عين أسردون، الذي احتكر الكرة ونفذ عدة محاولات هجومية، ضيع إحداها المهاجم رضوان الكروي هدفاً في 9 بدسديدة ضعيفة في يد الحارس محمد إيدار. كما ضيع كمال الصالحي فرصة أخرى في 13 حين سد بجانب المرمى، وأهدر تلك البرازيلي ريكاردو فرصة أخرى في 19 حين توغل داخل المربع ومرر الكرة خارج الملعب.

وبالمقابل ركن الزروالي إلى الدفاع واكتفوا بمرتدات خاطئة أهمها هجمة من اليمين بواسطة حمزة سعود، أعلن خلالها الحكم عن ضربة جزاء بعد

تواصل التنافس بين الجيش الملكي والرجاء على لقب الدوري الاحترافي

لم تفرز الجولة 26 من الدوري الاحترافي أي جديد على مستوى مقدمة الترتيب، حيث تواصل الصراع بين فرريقي الجيش الملكي والرجاء الرياضي، عقب تسجيلهما لفوز جديد، ظل به الفرق بينهما أربع نقط.

وهكذا فاز الجيش الملكي على ضيفه المغرب الفاسي بثلاثة أهداف لهدف، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة.

وسجل أهداف الفريق العسكري كل من زكريا الهبطي (د 2+45)، ولامين دياكيتي (د 79)، وأمين زحزوح (د 86)، فيما وقع هدف المغرب الفاسي محسن بوربكة (د 39).

وعقب هذه النتيجة، عزز الجيش الملكي مركزه في صدارة الترتيب برصيد 64 نقطة، فيما ظل فريق المغرب الفاسي في المركز العاشر برصيد 29 نقطة.

وعاد الرجاء الرياضي بانتصار ثمين من ملعب أحمد شكري، بعدما تغلب خارج قواعده على نهضة الزمامرة بهدفين لواحد، وسجل هدفي الفريق الأخضر آدم النفاثي (د 1)، ومحمد بولكسوت (د 76)، في حين وقع لنهضة الزمامرة بونس الخورتي (د 51).

وعقب هذه النتيجة، رفع الرجاء الرياضي رصيده من النقاط إلى 60، في المركز الثاني، فيما ظل نهضة الزمامرة في المركز التاسع برصيد 31 نقطة، وعلى مستوى أسفل الترتيب، كان الشباب السالمي أكبر المستفيدين من هذه الجولة، بعدما فاز على مضيفة اتحاد تواركة بنتيجة هدف للاشياء، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية المركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط.

وسجل هدف الفريق السالمي محمد الخلوي (د 34).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الشباب السالمي إلى المركز الثالث عشر برصيد 26 نقطة، فيما ظل اتحاد تواركة في المركز السابع برصيد 34 نقطة.

النتائج

- يوسفية برشيد - أولمبيك أسفي 0 - 1
- اتحاد طنجة - الفتح الرياضي 2 - 1
- مولودية وجدة - شباب المحمدية 0 - 0
- الوداد الرياضي - حسنية أكادير 1 - 0
- اتحاد تواركة - الشباب السالمي 0 - 1
- الجيش الملكي - المغرب الفاسي 3 - 1
- نهضة الزمامرة - الرجاء الرياضي 1 - 2
- نهضة بركان - المغرب التطواني (تأجلت)

نصر الدين ناجي
مدرب الجيش الملكي

رحمة الطاهري والكييني «كوامابي» يتوجان النسخة السابعة لماراطون الرباط



الثلاثي المتوج في سباق الماراطون

وتابع «أمام هذه المنافسة الشرسة، كان علي أن أرفع من إيقاع السباق، وتحكمت فيه حتى خط الوصول، وبالتالي الفوز بلقب هذه الدورة».

ولدى الإناث، عرف سباق الماراطون سيطرة مغربية، بعد أن فازت العداءة رحمة الطاهري بالمركز الأول، بعد أن قطعت المسافة في ظرف ساعتين و25 د و30 ث، متقدمة على مواطنتها كوثر فركوسي (2س و25 د و35 ث)، فيما عاد المركز الثالث للإثيوبية أسيمارايش ناغا (2س و26 د و55 ث).

وعبرت العداءة رحمة الطاهري، بعد هذا التتويج الذي يضاف إلى ضمان المشاركة في الألعاب الأولمبية، عن سعادتها الغامرة، خاصة وأن هذا التتويج، «جاء في أول مشاركة لي في هذا الماراطون، واعتبر هذه المشاركة محفزة لي وذلك قبل المشاركة في الأولمبياد. وهو فوز لم يكن سهلاً، خاصة وأنني كنت في مواجهة مع مجموعة من العداءات الكينيات فضلاً عن كوثر فركوسي»، وأضافت أن ما جعل

السباق قويا، «هو أن العداءات بقين مجتمعات إلى حدود الكيلومتر 31، وهنا لابد من القول بأنني طبقت جيدا تعليمات وتوجيهات مدربي».

وال لقب نصف الماراطون للعداء الإثيوبي اديسو نينغاش واكي، بتوقيت ساعة واحدة و00 د و27 ث، متبوعاً بالمغربيين عمر أيت شيتاسن (1س و00 د و29 ث) وهشام أولدها (1س و00 د و57 ث).

وعند الإناث، كان اللقب من نصيب العداءة سكيينة أتان (ساعة واحدة و09 دقائق و19 ثانية)، متبوعة بالكينية «ليليان جيبكمبوا ليلي» (1س و11 د و38 ث)، ثم المغربية كوثر كهاز (1س و12 د و08 ث).

يذكر أن الماراطون الدولي للرباط، الذي تنظمه الجامعة الملكية المغربية لإعجاب القوى، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، عرف هذه المرة هذه النسخة مشاركة حوالي 24 ألف عداء من 64 بلداً.

عبد المجيد النبسي.

توج العداء الكيني «روبير كوامابي» أول أمس الأحد، بلقب النسخة السابعة للماراطون الدولي للرباط، بعد أن قطع مسافة السباق (42.195 كلم) في زمن قدره ساعتان و09 دقائق و06 ثوان، متقدماً على الإثيوبي «اليمو كوكيب تيسفاي» (2س و09 د و25 ث) في حين عادت المرتبة الثالثة للعداء المغربي مصطفى هودادي (2س و09 د و51 ث).

وقال العداء الكيني «روبير كوامابي» بعد هذا التتويج إنه، «ونظراً لكوني لا أعرف المطاف جيدا بعد تغييره خلال هذه الدورة، فضلت الاعتماد على إيقاع متوسط كنتكتيك للسباق، وذلك منذ نقطة الانطلاقة». مشيراً إلى أنه عن صعوبة المطاف الجديد، واجه منافسة قوية من العدائين الإثيوبيين والعداء المغربي هودادي، خاصة في الكيلومترات الأولى.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

جسم غامض يسقط على منزل في فلوريدا ل «حطام فضائي»

أكدت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، أن الجسم الغامض الذي سقط على سطح منزل في فلوريدا الشهر الماضي كان «قطعة نفايات فضائية» من معدات تم التخلص منها في محطة الفضاء الدولية.

نقل الجسم الأسطواني، الذي دمر المنزل الواقع في مدينة نابولي في 8 مارس الماضي، إلى مركز كينيدي للفضاء في كيب كانافيرال لتحليله.

وصرحت «ناسا» بأن الجسم عبارة عن «دعامة معدنية» كانت تستخدم لتركيبة بطاريات قديمة على منصة للشحن. تم التخلص من المنصة الفضائية عام 2021، وكان من المتوقع أن تحترق بالكامل في نهاية المطاف عند دخولها الغلاف الجوي للأرض، لكن قطعة واحدة أفلتت.

ترن القطعة المعدنية 0.7 كيلوغرام، ويبلغ طولها 10 سنتيمترات، وعرضها حوالي 4 سنتيمترات.

قال صاحب المنزل الليخاندرو أوتيرو إنه في ذلك الوقت كان خارج المنزل يقضي عطلة عندما أبلغه نجله بالحادث. فاضطر أوتيرو لقطع عطلته للعودة لتفقد المنزل، ليجد أن الجسم اخترق سطح المنزل ومزق الأرضية. وأضاف: «كنت أرتجف، فما هي احتمالات سقوط جسم على منزلي بهذه القوة لإحداث الكثير من الضرر. أنا مسرور للغاية لأنه لم يصب أحد باذى».

وتعهدت وكالة الفضاء الأميركية بالتحقيق في كيفية نجاة الحطام من التدمير الكامل في الغلاف الجوي، مضيفاً أنها ستقوم بتحديث نماذجها الهندسية وفقاً لذلك. وأضافت: «تظل ناسا ملتزمة بالعمل بشكل مسؤول في مدار أرضي منخفض، وكذلك التخفيف بأكبر قدر ممكن من المخاطر لحماية الناس على الأرض عندما تقوم بإطلاق الأجهزة الفضائية».

وذكر تقرير صادر عن موقع أرس تكتيكا المتخصص الشهر الماضي أنه على الرغم من أن البطاريات مملوكة لوكالة ناسا، إلا أنها كانت متصلة بهيكل منصة نقالة أطلقتها وكالة الفضاء اليابانية، مما قد يعقد مطالبات المسؤولية.

هناك أمثلة عديدة لحطام فضائي بشري ضرب الأرض في حوادث سابقة، مثل جزء من كبسولة «سبايس إكس دراغون» التي هبطت في مزرعة أغنام أسترالية في عام 2022. وسقوط «سكايلاب» Skylab، أول محطة فضائية أميركية، في غرب أستراليا.

كما تعرضت الصين في الآونة الأخيرة لانتقادات من قبل وكالة ناسا لسماعها لصواريخها العملاقة «لونج مارش» Long March بالسقوط على الأرض بعد الانتهاء من مهمتها.



مستخدمو «إكس» الجدد باتوا ملزمين بدفع مبلغ للحصول على حق النشر



بات على مستخدمي منصة إكس الجدد دفع مبلغ بسيط" يخولهم النشر عبر الشبكة الاجتماعية، بحسب ما أفاد رئيس المنصة، الملياردير إيلون ماسك، الذي كتب: «لسوء الحظ، سيتعين على المستخدمين الجدد دفع مبلغ بسيط للحصول على حق النشر، وهذه الطريقة الوحيدة لمحاربة الهجوم المتواصل من الحسابات الزائفة». وتابع أنه «باتت أنظمة الذكاء الاصطناعي الحالية قادرة بسهولة على اجتياز اختبارات التحقق من أن المستخدم هو شخص لا روبوت». وأوضح في منشور آخر أن هذا الإجراء لن يشمل سوى مستخدمي الشبكة الجدد الذين «سيكون في مقدورهم النشر في المنصة مجاناً بعد ثلاثة أشهر».

لم يُشر ماسك الذي استحوذ على المنصة عام 2022، إلى قيمة هذا المبلغ أو تاريخ بدء اعتماده أو الدول المعنية به، لكن كانت منصة إكس قد بدأت في أكتوبر باعتماد إجراء مماثل في نيوزيلندا والفلبين، حيث على المستخدمين الجدد دفع 0,75 دولار (نيوزيلندا) و0,85 دولار (الفلبين) مقابل الحصول على الخدمات الأساسية ككتابة منشورات. وأشارت الشبكة إلى أن هذه السياسة تهدف إلى الحد من البريد العشوائي و«التلاعب بالمنصة ونشاط الحسابات الزائفة». أما من يرفض دفع هذا المبلغ فلن يكون بإمكانه سوى «تصفح» المنصة، أي مشاهدة مقاطع الفيديو أو متابعة الحسابات.

أثار ماسك غضبا بين مستخدمي «إكس» لحظة اقتراحه فرض رسوم شهرية على المستخدمين، أثناء حديثه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، العام الماضي، عندما قال ماسك إن إلزام المستخدمين بدفع اشتراك شهري صغير من شأنه أن يحارب «جيوش الروبوتات» على الموقع. وحينها سال نتانياهو ماسك عن تصورات الشركة لكيفية منع استخدام الروبوتات من أجل الترويج للدعاية المعادية للسامية، فردّ معلناً بأن الشركة «تتجه نحو الحصول على اشتراك شهري ضئيل مقابل استخدام نظام إكس»، و«إنها الطريقة الوحيدة التي يمكنني التفكير فيها لمحاربة جيوش ضخمة من الروبوتات»، لأن كلفة الاشتراك الشهري بحسبه ستجعل تشغيل الروبوتات عملية مكلفة.

واشتري ماسك «تويتري» مقابل 44 مليار دولار، لكن قيمته انخفضت بعدما سرح نسبة كبيرة من الموظفين وسمح لحسابات تعود لليمين المتطرف بالعودة إلى الموقع، ما أدى إلى فرار المعلنين. وقال ماسك في الصيف الماضي إن المنصة خسرت ما يقرب من نصف إيراداتها الإعلانية.

ثعبان يوقف قطار 17 دقيقة باليابان



تسبب ثعبان، الثلاثاء، بتعطيل حركة قطار تابع لشبكة شينكانسن من القطارات فائقة السرعة في اليابان، مع العلم أن مواعيد وسائل النقل هذه دقيقة جداً، ومن النادر أن تشهد أي تأخيرات. ونبّه أحد الركاب عناصر الأمن بوجود ثعبان يبلغ طوله 40 سنتيمتراً في القطار الذي يربط بين ناغويا وطوكيو، ما أدى إلى توقفه 17 دقيقة. وأكد ناطق باسم شركة السكك الحديدية المركزية اليابانية، لوكالة فرانس برس، أنه لم يتضح في تأخير الرحلة لنحو 17 دقيقة، على قول الناطق. ما إذا كان الثعبان ساماً، وكيف تمكن من الوصول إلى داخل القطار، مشيراً إلى عدم وقوع إصابات أو تسجيل حالات ذعر بين الركاب. ويحق لركاب قطارات شبكة شينكانسن وأثارت صدمة كبيرة في اليابان الذي يُعدّ بلداً آمناً.

رجل ميت يرفض التوقيع على قرض بنكي



أحضرت امرأة برازيلية معها إلى أحد البنوك، للحصول على قرض باسمه، لكنه لم يستطع توقيع الأوراق اللازمة؛ لأنه كان ميتاً في الأصل. وبدأت المرأة بمحاولة إقناع عمها المتوفى بتوقيع الأوراق اللازمة، وسندت رأسه على كتفيه، وكانت تسأله إن كان لا يستطيع التوقيع، لتوقع هي نيابة عنه، لكن الحادثة أثارت شكوك الموظفين في البنك. وقال أحد موظفي البنك الذي كان شاهداً على الحادث للمرأة: «لا أعتقد أن هذا قانوني. إنه لا يبدو جيداً. إنه شاحب جداً. فاجأت: «إنه هكذا» قبل أن تقول للميت: «إذا لم تكن على ما يرام، يمكنني أن أخذك إلى المستشفى». هل تريد العودة إلى المستشفى مرة أخرى؟». وبداموظفو البنك بتصوير الحادثة، وانتهى بهم الأمر إلى استدعاء سيارة الإسعاف والشرطة. وتم القبض على المرأة التي نقلته إلى البنك، في مكان الحادث، وأخبرت الشرطة أنها ابنة أخيه، وهي التي تعتني به. وأكد قائد الشرطة فابيو لوبيز بعد الاعتقال، أن السيد براغا كان ميتاً بالفعل عندما تم نقله إلى البنك. وأضاف: «التحقيق مستمر للتعرف على أفراد الأسرة الآخرين، ومعرفة ما إذا كان على قيد الحياة عندما تم ترتيب القرض، وإلى متى يعود تاريخه». وذكرت تقارير محلية أن القرض كان بقيمة 17 ألف ريال برازيلي، أي ما يعادل حوالي 2500 جنيه إسترليني.

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_lichtirak



www.facebook.com/alittihad_lichtiraki



jaridati1@gmail.com

منتخب «الفوتسال» يواصل هيمنته القارية



هداية الاتحاد الاشتراكي